1949/04/16
890 F. 515/4-1649 (1)

برقية سرية رقم ٢٧٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يتناول تشايلدز قلة الذهب في أسواق جدة المالية ويقول إنه حتى كريستيان دولابي Christian Delaby مدير فرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine كان يشتكي من قلة النقد المتداول. ويقول إن دولابي اضطر إلى دفع نسبة ٣ بالمائة على قيمة الجنيه الذهب الإنجليزي ليوفر ١٣ ألف جنيه طلبها وزير المالية السعودي بناء على أوامر من الملك عبدالعزيز آل سعود. ويعزو تشايلدز السبب في قلة الذهب إلى لجوء التجار إلى ادخاره وعزوفهم عن طرحه في السوق. ويضيف أن الذهب الموجود في السوق ما هو إلا ما تدفعه الحكومة شهرياً إلى المصارف والتجار.

***R.6***

1949/04/16
890 F. 7961/4-2149 (1)

مذكرة رقم ٧٤٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة رقم ١١٣ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ أبريل ١٩٤٩م.

يشير السفير إلى الحديث الشفوي الذي دار بين (مسؤولين من) السفارة ووزارة الخارجية السعودية في فبراير (شباط) ١٩٤٩م، ويؤكد أن طائرة لويد ماكليلن Lloyd C. McClellan الطيار الأمريكي الذي هبط برفقة زوجته في مطار الظهران بلا تصريح قد وصلت إلى المملكة المتحدة. ويطلب تشايلدز من وزارة الخارجية السعودية إعادة شيك الضمان المودع لدى ممثل شركة تي دبليو إيه TWA في الظهران.

***R.10***

1949/04/16
890 F. 7962/4-1549 (1)

رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى خيرالدين الزركلي من وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م (كذا) ومضمنة طي رسالة تغطية سرية رقم ١٠٧ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ أبريل ١٩٤٩م.

إشارة إلى المفاوضات الدائرة حول الاتفاقية الجديدة الخاصة بمطار الظهران وإلى المذكرة التي بعث بها تشايلدز إلى الزركلي بتاريخ ٣ أبريل ١٩٤٩م، يقول تشايلدز إن حكومة الولايات المتحدة عدلت موقفها وسحبت اعتراضها السابق على بعض مواد الاتفاقية المقترحة، وإنها مستعدة لقبول المواد كما وردت في مذكرة الزركلي المؤرخة في

٢٩ مارس، شريطة أن تتقدم حكومة المملكة العربية السعودية بلائحة تبين المباني التي ترغب في الاحتفاظ بها.

ويطلب تشايلدز استبدال المادة ٢٢ من الاتفاقية المقترحة بأخرى تتعهد الحكومة الأمريكية بموجبها بتقديم المحركات وقطع الغيار للطائرات السعودية سواء من مخازنها في الظهران أو من أماكن أخرى. كما يطلب تشايلدز حذف المادة الخامسة واستبدالها بنص يجيز لحكومة المملكة التصريح لخطوط الطيران المدنية باستعمال مطار الظهران وفق شروط معينة.

***R.11***

1949/04/16
890 F. 7962/4-1649 (1)

برقية سرية وعاجلة رقم ٢٧٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يفيد تشايلدز أن محادثاته مع وزارة الخارجية السعودية الخاصة بمذكرة الحكومة السعودية المؤرخة في ١٥ أبريل ١٩٤٩م ومذكرة الحكومة الأمريكية المؤرخة في ١٦ أبريل ١٩٤٩م عالجت نقاط الخلاف بين الجانبين بما فيها موافقة الحكومة السعودية على المادتين ٥ و٢٢، وموافقة وزارة الخارجية الأمريكية على المادتين ٢٣ و٢٧ حسب اقتراح الحكومة السعودية. ويضيف تشايلدز أنه عبر عن أمله بأن يوافق الجانب السعودي على المادة الخامسة، كما نقل إلى حكومة المملكة رغبة وزارة القوات الجوية الأمريكية في تمديد الفترة الزمنية الواردة في المادة ٢٧ بحيث تصبح ٩٠ يوماً.

***R.11***

1949/04/16
890 F. 7962/4-1649 (1)

برقية رقم ٢٨٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٢٤٦ المؤرخة في ٢ أبريل ١٩٤٩م، ويفيد نقلاً عن وزارة الخارجية السعودية أن حقوق الطيران المدني التي منحت للطائرات الأمريكية بموجب مذكرة الوزارة رقم ١١-١-٩-١٥٦ المؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م سوف تمدد سنة أخرى تنتهي في ٣١ مارس (آذار) ١٩٥٠م، على أن تجري الحكومتان السعودية والأمريكية مفاوضات في الفترة المذكورة بهدف التوصل إلى اتفاقية طيران محددة بين الدولتين. ويطلب تشايلدز موافقة حكومته على الاقتراح المذكور.

***R.11***

1949/04/17
890 F. 7962/4-2349 (1)

برقية سرية رقم ٣٤ من جيمس ماكفيرسون James MacPherson مدير شركة

الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران إلى جاري أوين Garry Owen ممثل الشركة في جدة، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١١٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ أبريل ١٩٤٩م.

يسوق ماكفيرسون خبراً أوردته وكالة يونايتد برس United Press مفاده أن حكومة المملكة العربية السعودية قلقة من تخلي الحكومة الأمريكية عن الصين لصالح الشيوعيين، وأنها مترددة في توقيع اتفاقية طيران طويلة الأجل مع الولايات المتحدة بالرغم من أنها تخشى مؤامرات الاتحاد السوفييتي على العالم العربي. ويمضي الخبر قائلاً إن المفاوضات بين الحكومتين السعودية والأمريكية لم تثمر عن أي شيء حتى الآن بالنسبة إلى اتفاقية مطار الظهران مع أن الاتفاقية الماضية انتهت يوم ١٥ مارس (آذار). وينقل الخبر عن بعض المسؤولين الأمريكيين اعتقادهم أن الاتفاقية الجديدة باتت جاهزة باستثناء بعض التفاصيل الصغيرة.

***R.11***

1949/04/18
890 F. 5562/4-1849 (1)

برقية سرية رقم ١٦٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

إشارة إلى تقرير السفارة الأمريكية في جدة رقم ١٠٣ المؤرخ في ١٣ أبريل ١٩٤٩م، ينقل تشايلدز عن خيرالدين الزركلي من وزارة الخارجية السعودية تأكيد الملك عبدالعزيز آل سعود عدم توظيف ويلي براون Willie Braun الطيار الألماني في الخطوط الجوية العربية السعودية. ويضيف تشايلدز نقلاً عن الزركلي أن طلب براون توظيفه مساعد طيار قد رفض.

***R.6***

1949/04/18
890 F. 7962/4-1849 (1)

برقية سرية رقم ٢٨٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يفيد تشايلدز أنه نقل إلى وزارة الخارجية السعودية اعتقاده أنها ستعيد إلى السفارة النص النهائي المنقح للاتفاقية الجديدة الخاصة بمطار الظهران الذي تم الاتفاق عليه مؤخراً، وأن قبول السفارة لذلك النص يشكل الاتفاقية الجديدة، ويقول إن وزارة الخارجية السعودية أكدت له ذلك. ويضيف أنه علم من وزارة الخارجية السعودية أنها نقلت إلى الرياض اقتراحه الذي يطلب فيه إبلاغ السفارة الأمريكية بشأن تمديد الفترة المذكورة في المذكرة السعودية المؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٩م لفترة قصيرة أخرى

إذا لم تتوصل الحكومة السعودية إلى قرار بشأن صيغة الاتفاقية النهائية قبل ٢١ أبريل ١٩٤٩م. ويقول تشايلدز إن وزارة الخارجية السعودية تتوقع أن تحصل عما قريب على الإجابة عن أسئلة السفارة المضمنة في مذكرتها المؤرخة في ١٦ أبريل أو التي طرحت شفهياً.

***R.11***

1949/04/19
890 F. 00/4-1949 (8)

تقرير سري رقم ٦٣ موقع من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م يتناول النشاطات التي شهدتها منطقة الظهران بين ٢٨ مارس (آذار) و١٧ أبريل ١٩٤٩م.

يتناول التقرير زيارة سام برووِر Sam Brewer مراسل صحيفة «نيويورك تايمز» New York Times وبيتر دفيلد Peter Duffield مراسل صحيفة «ديلي إكسبريس» Daily Express اللندنية إلى الظهران ووصول ستوفر J. H. Stover مستشار الأسمدة في اللجنة الاستشارية الخاصة في منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) Food and Agriculture Organization (FAO) التابعة للأمم المتحدة يوم ٢٠ مارس الذي أوصى بالاستفادة من الغاز الطبيعي المنطلق من عمليات إنتاج النفط في صنع الأسمدة وتصديرها إلى البلدان المجاورة.

ويتحدث التقرير عن زيارة كل من رالف كارن Ralph B. Curren السكرتير الأول والمستشار لشؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة، وروبرت هاي Sir Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج وابنته ماري هاي Mary Hay للظهران. كما يتناول عودة الأمير سعود بن جلوي إلى الهفوف، وتسلم أخيه الأمير عبدالمحسن بن جلوي منصب أمير منطقة الظهران. ويتحدث التقرير أيضاً عن حفل تسليم مطار الظهران إلى السلطات السعودية يوم ٣١ مارس بحضور الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي، وريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة، وريتشارد أوكيف Col. Richard J. O'Keefe آمر المطار.

ويشير التقرير إلى حفل أقامته شركة تي دبليو إيه TWA مساء ٣١ مارس بمناسبة افتتاح مكتب مبيعات التذاكر في المطار، وحفل الاستقبال الذي أقامه وليم كيلي William Kelley المدير الإقليمي للشركة على شرف الأمير عبدالمحسن بن جلوي أمير منطقة الظهران. ويذكر التقرير تعيين باركر هارت Parker Hart قنصلاً في الظهران موضحاً أنه سيصل من واشنطن في أواخر مايو (أيار) أو أوائل يونيو (حزيران)، كما يفيد أن فردريك شارب Frederick D. Sharp نائب القنصل الأمريكي في الظهران سيصل مكسيكو سيتي في أوائل يونيو أيضاً، وأن البارجة البريطانية

«تشالنجر» Challenger كانت تجري عمليات سبر لمياه الخليج، وأن أوكيف سافر إلى واشنطن يوم ٧ أبريل ١٩٤٩م.

ويقول التقرير إن وليم أوريجن Captain William V. O'Regan قائد البحرية الأمريكية في الخليج وجد أن ناقلات النفط التابعة للبحرية الأمريكية كانت توقع التعهد الذي طلبته حكومة المملكة العربية السعودية بعدم تسليم أية شحنات نفطية إلى الموانئ اليهودية خلافاً لتعليماته السابقة، ويضيف التقرير أن أوريجن أصدر أوامره من جديد إلى الناقلات الأمريكية بعدم توقيع ذلك التعهد. ونتيجة لهذه الأوامر يذكر التقرير أن عدداً كبيراً من الناقلات تجمع في رأس تنورة، إلا أن طبيباً سعودياً يدعى رفيق وهو المسؤول عن الحجر الصحي في ميناء رأس تنورة سمح لإحدى ناقلات البحرية الأمريكية بالتحميل والإبحار دون توقيع التعهد المذكور، مع الاستمرار بتطبيق التعليمات على الناقلات التي تحمل بحارة مدنيين.

ويذكر التقرير أيضاً أن روبن أندرو Robin Andrew السكرتير الثاني في المقيمية السياسية البريطانية في البحرين كان في ضيافة ميلوي وإلمر هيولن Elmer C. Hulen نائب القنصل الأمريكي في الظهران. ويضيف أيضاً أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ستخفض عدد موظفيها من ٢٦٠٢ إلى ٢٥٠٠ حسب تصريح جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس الشركة، وهذا يعني بحسب تقرير ميلوي أن إنتاج الشركة سيقف عند حد ٥٠٠ ألف برميل يومياً أو دون ذلك.

ويوضح التقرير أن نقص الإنتاج سينعكس سلباً على عائدات الحكومة السعودية من النفط ويحتم إعادة النظر في ميزان مدفوعاتها. ويذكر التقرير أن ماكفيرسون سيسافر إلى نيويورك للاجتماع مع وليم مور William Moore رئيس أرامكو ونائبه التنفيذي فرد ديفيز Fred Davies يوم ٢٤ أبريل ١٩٤٩م.

ويوضح التقرير أن عدد موظفي أرامكو من الأمريكيين والمتعهدين الآخرين والهيئات الملحقة بها بلغ ٤٨١١، أما عدد العمال والموظفين غير الأمريكيين فبلغ ١٤٦٠٨ بينهم ١٢١١١ سعودياً. كما يشير التقرير إلى الانتهاء من عملية تجديد مستشفى مطار الظهران، ويقول أيضاً إن وليم ليتريل William Littrell قائد سرب الإنقاذ الجوي والبحري في الظهران سافر إلى الولايات المتحدة لإحضار طائرة إنقاذ جديدة.

وجاء في التقرير أن البناء المخصص لبعثة تدريب السعوديين قارب على الانتهاء، إلا أن أوكيف لن يتمكن من نقل الموظفين الإيطاليين إلى المباني الجديدة بسبب عزم الحكومة السعودية على استعمال أربعة أبنية في المطار. ويذكر التقرير أن أوريس بيج Orris

Page المشرف على أعمال البناء في القنصلية الأمريكية في الظهران سافر إلى القاهرة ليبحث مع شركة مصر لأعمال الخرسانة Misr Concrete Development Company إمكانية تقدمها بعرض لبناء مجمع القنصلية الذي لم ينته بعد. ويذكر التقرير أن كلود دو بريكور Claude de Précourt المدير المحلي لبنك الهند الصينية Banque de l'Indochine افتتح مكتباً في الخبر. ويورد التقرير أخيراً لائحة بأسماء ٣٧ شخصاً زاروا أرامكو في تلك الفترة.

***R.1***

1949/04/19
890 F. 04/4-1949 (1)

رسالة سرية رقم ٣٤٣ من فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران إلى جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس الشركة في نيويورك (بدون تاريخ) مضمنة طي مذكرة محادثات بين دوس وفيليب كيد Philip C. Kidd ممثل أرامكو في واشنطن وباركر هارت Parker T. Hart وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م والرسالة مرفقة بمذكرة من وليم بالمر William E. Palmer في شركة أرامكو إلى وليم بيرلي William Burleigh في قسم العلاقات في الشركة، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) وبتقرير عن القضاء في المملكة العربية السعودية أعده قسم الارتباط في أرامكو، مؤرخ في ٢٩ مارس.

يشير أوليجر إلى رسالة قسم الارتباط بشأن قضية كينيث شمبرجر Kenneth Shemberger الموظف في أرامكو الذي حاول الفرار من حكم بالسجن أصدرته بحقه إحدى المحاكم السعودية. ثم يتحدث أوليجر عن المشكلات القضائية التي تواجه الأمريكيين في المملكة، موضحاً أن الحكم الذي صدر بحق شمبرجر كان معقولاً جداً، لكنه يعرب عن خشيته من نشوب مشكلات أكثر تعقيداً في المستقبل. ويقول أوليجر إن جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة أرامكو ومديرها المقيم في الظهران كتب مراراً إلى المفوضية الأمريكية في جدة حول هذا الموضوع، كما أن ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة اقترح على وزارة الخارجية الأمريكية التوسط لدى السلطات السعودية من أجل تطبيق قوانين خاصة على الأجانب أسوة بمصر وغيرها من الأقطار الإسلامية. ويذكر أوليجر أن فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران توجه برفقة ماكفيرسون وستيبلتون T. V. Stapleton المدير العام لأرامكو في الظهران إلى البحرين لإقناع شمبرجر بالعودة إلى الظهران.

***R.2***

1949/04/19
890 F. 04/4-1949 (2)

مذكرة محادثات بين جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وفيليب كيد Philip C. Kidd ممثل أرامكو في واشنطن وباركر هارت Parker T. Hart وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ومرفقة برسالة سرية رقم ٣٤٣ من فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger ممثل أرامكو في الظهران إلى دوس (دون تاريخ) ومرفقة بدورها بمذكرة من وليم بالمر William E. Palmer في شركة أرامكو إلى وليم بيرلي William Burleigh في قسم العلاقات في الشركة، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٩م وبتقرير عن القضاء في المملكة العربية السعودية أعده قسم الارتباط في أرامكو، مؤرخ في ٢٩ مارس ١٩٤٩م.

تشير المذكرة إلى الوثائق المرفقة وإلى التقرير الخاص بقضية كينيث شمبرجر Kenneth Shemberger الموظف في أرامكو المتهم بالرعونة في القيادة وبمحاولة الهرب إلى البحرين من عقوبة السجن التي أصدرتها بحقه إحدى المحاكم في المملكة العربية السعودية. وتوضح المذكرة رأي دوس في تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية على المخالفين الأمريكيين من موظفي أرامكو وخشيته من اندلاع أزمة حقيقية بين الشركة والحكومة السعودية بسبب ما قد يصدر من أحكام بحق مرتكبي الجرائم من الموظفين الأمريكيين. وتضيف المذكرة نقلاً عن هارت أن مساعدة أي مجرم على الهرب خارج المملكة ستثير استياء السلطات السعودية.

وتشير المذكرة إلى تعذر تطبيق قوانين البلد الأم في القضايا الجنائية؛ كما تورد اقتراحاً سابقاً بتكليف القاضي برنتون Judge Brinton الملحق المسؤول عن البحوث في الشؤون القانونية في السفارة الأمريكية في القاهرة بدراسة وضع الأمريكيين في المملكة. وتقول المذكرة نقلاً عن دوس إن القضاة السعوديين بدأوا يظهرون مرونة في تعاملهم مع القضايا التي يكون الأمريكيون طرفاً فيها بما في ذلك السماح لهم بتوكيل محامين للدفاع عنهم. وتبين المذكرة أخيراً أن سيثيان Dr. Sethian من قسم العلاقات في الشركة سيعد جدول أعمال لاجتماع يعقد في ١٩ مايو (أيار) بعد عودة هارت إلى واشنطن بحضور دوس ومحامية لمناقشة هذا الموضوع.

***R.2***

1949/04/19
890 F. 5151/4-1949 (2)

برقية رقم ١٦٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يقدم تشايلدز أسعار العملات الأجنبية كما كانت في نهاية يوم ١٨ أبريل، حسبما أوردته جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society ووكالة بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine. فتذكر أن سعر الدولار الأمريكي ٤ ريالات سعودية والجنيه الذهب الإنجليزي ٥١,٥ ريالاً، والجنيه الاسترليني ١٣ ريالاً، والجنيه المصري ١٣ ريالاً، والمائة روبية هندية ٩٥ ريالاً. وهذه الأسعار تمثل متوسط أسعار البيع والشراء ذلك اليوم، ويضيف أن السعر الرسمي للريال هو ٢٥ سنتاً أمريكياً أي ٤ ريالات للدولار الواحد.

***R.6***

1949/04/19
890 F. 156/4-1949 (1)

برقية سرية رقم ١٦٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

إشارة إلى رسالة السفارة الأمريكية في جدة رقم ٩٧ المؤرخة في ٩ أبريل ١٩٤٩م، يفيد تشايلدز أن شركة بكتل Bechtel أبلغت وزارة المالية في المملكة العربية السعودية أن تكلفة الرصيف البحري في جدة تبلغ ٣٣٧,٨٠٢ دولاراً تدفع على أقساط ثلاثة، ويضاف إليها ١٠ بالمائة للطوارئ تبلغ ٣٣,٧٨٠ دولاراً. ويقول تشايلدز إن الشركة تأمل في موافقة الحكومة السعودية على شراء الشاحنات الضرورية لتنفيذ المشروع من صندوق الطوارئ هذا، ويضيف أن التكلفة الإجمالية للمشروع تبلغ ٣٧١,٥٨٢ دولاراً تستحق خلال عام ١٩٤٩م، وتضاف إلى مجموع المستحقات عن عام ١٩٤٩م المذكورة في الرسالة المشار إليها أعلاه.

***R.3***

1949/04/19
890 F. 5151/4-1949 (1)

برقية رقم ٢٨٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يقدم تشايلدز أسعار العملات الأجنبية مقابل الريال كما كانت يوم ١٨ أبريل ١٩٤٩م. (انظر البرقية رقم ١٦٥ المؤرخة في ١٩ أبريل ١٩٤٩م).

***R.6***

1949/04/19
890 F. 796/4-2049 (2)

رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٠٩ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ أبريل ١٩٤٩م.

ينقل تشايلدز رأي رالف كارن .Ralph B Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة حول رغبة حكومة المملكة العربية السعودية في شراء طائرات جديدة للخطوط الجوية العربية السعودية، ويقول إن كارن لا يؤيد كثرة أنواع الطائرات لأن هذا يزيد من تكاليف الصيانة لا سيما إذا كان عدد الطائرات المنتجة من ذلك النوع قليلاً. ويفيد أن شركة مصر للطيران Misr Airworks سترسل ممثلاً عنها إلى جدة لمناقشة الموضوع مع الأمير منصور وإطلاعه على تفاصيل أنواع الطائرات المختلفة وأدائها.

ويتحدث كارن عن طائرات سي-٥٤ C-54 ومواصفاتها، مبيناً أن شركة دوجلاس Douglas لم تعد تنتج من الطائرات دي سي-٦ DC-6 المشابهة لطائرة كونستليشن Constellation التي تنتجها لوكهيد Lockheed، وأن ثمن كلا النوعين يبلغ مليون دولار. ويرى كارن أن طائرات سي-٥٤ C-54 هي الأنسب لحاجات المملكة، ويبين أن عبارة «طائرات مستعملة» لا تعني أنها طائرات مستهلكة، فهي طائرات في حالة ممتازة، ولا تكلف صيانتها الكاملة أكثر من ٢٢,٥ ألف دولار. ويقول كارن إن هذا النوع من الطائرات أثبت نجاحه في تنفيذ عملية الجسر الجوي إلى برلين، ومازال عدد كبير منها قيد الخدمة في القوات الجوية الأمريكية. ويطلب تشايلدز من الأمير منصور إبلاغه برأيه في الموضوع، مشيراً إلى إمكانية تعديل التقسيمات الداخلية لإحدى الطائرات ووضعه في خدمة الملك عبدالعزيز آل سعود.

***R.10***

1949/04/20
890 F. 612/4-2049 (1)

برقية رقم ٢٧٤ من ريفز تشايلدز .J Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز إن جورج بوبوف George Popov نائب رئيس البعثة البريطانية لمسح الجراد في صحراء شبه الجزيرة العربية قد يتوجه إلى عُمان بناء على تقرير روجر ووترسون Roger Waterson أحد علماء الحشرات في السلطنة ليتولى مكافحة سرب الجراد الذي اكتشف هناك.

***R.7***

1949/04/20
890 F. 796/4-2049 (2)

برقية رقم ٤٦٤ من جفرسون باترسون Jefferson Patterson القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يشير باترسون على لسان رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى رسالة السفارة الأمريكية في جدة رقم ١٠٢ المؤرخة

في ١٢ أبـريل ١٩٤٩م تحـت عنـوان «شراء طائـرات جديدة لـلخـطوط الجويـة العربـية السعودية». ويقول إنه سلم الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي في ٣٠ مارس (آذار) مذكرة عن حاجة الخطوط الجوية العربية السعودية من الطائرات، وإن الأمير سلم المذكرة إلى خليل تميم مستشار المملكة لشؤون الطيران المدني ليتولى ترجمتها. ويضيف باترسون نقلاً عن كارن أن تميم أهمل ترجمة المذكرة، فتولت السفارة الأمريكية في جدة هذه المهمة وقدمت التـرجمة العـربية إلـى الأمير مـنصور قبـيل المحادثات التي أجراها مع كارن ذلك اليوم.

وينقل باترسون عدم رضى كارن عن سير المحادثات، وينحى باللوم على تميم الذي قام بدور المترجم. ويضيف كارن، على حد قول باترسـون، أن الأمير منصـور يرى ألا حاجة لإدخال طائرات جديدة إلى الخطوط السعودية إذا تم تطوير الأسطول الحالي بما يحقق فـائدة أكبر حـسب الخطة التي وضـعها جاك براون Jack Brown المدير الفني لشركة الخطوط الجوية العربية السعودية. ويضيف كارن، حسب قول باترسـون، أن الأمير منـصور يفضـل إدخال طائرتين صغيرتين للعمل على الخطوط الداخلية أو بين المملكة وبورسودان. ويـقول إنه اتصل بشركة مصر للطيران المحدودة Misr Air Works, Ltd. وكلاء شـركة بيـتش أيركـرافت Beach Aircraft Corporation وقـد وعدت الـشركـة بإرسال ممثل عنها لمقابلة الأمير منصور في جدة.

ويفيد باترسون نقلاً عن كارن أن الأمير منصور يرغب في شراء طائرة جديدة واحدة على الأقل ذات أربعة مـحركات من طراز سي-٥٤ C-54 تجهز خـصيصاً لاستعـمال المـلك، ولـكن بمـا أن شـركة دوجـلاس Douglas لم تـعد تـصنع هـذا النوع مـن الطائرات، فإنه يقترح شراء طائرة مستعملة بحالة جـيدة وتجهيزها حـسب المواصفات المطلوبة. ويوضح أن لدى الحكومة السعودية رغبة في تـزويد أسطولها الجوي بطـائرات حديثة ضخمة، كما يعبر عن رأيه بأنها قد تنظر في شراء طائرات من نوع كونستليشن Constellation أو دي سي-٦ DC-6 رغـم ارتفاع أسعارها.

***R.10***

1949/04/20
890 F. 7962/4-2049 (1)

برقية سرية رقم ٢٩٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمـريكي في جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يفيد تشايلدز أن وزارة الخارجية السعودية أبلـغته أنـها ستـرسل مذكرة إلـى السفـارة الأمريكية تتضمن الموافقة على تمديد الـعمل باتفاقية مطار الظهـران لمدة ٣٠ يوماً إضافية لإتاحة الفرصة أمام وضع التفاصيل المحددة للاتفاقية الجديدة.

***R.11***

1949/04/20
890F.001 ABDUL AZIZ/6-2049 (1)

رسالة من ساترثويت J. C. Satterthwaite مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة من تشايلدز إلى خير الدين الزركلي، وزارة الخارجية السعودية، جدة، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يرفق ساترثويت مذكرة من رادفورد Vice Admiral Radford نائب رئيس العمليات البحرية في البحرية الأمريكية سابقاً (غير موجودة مع الوثيقة)، الذي طلب أيضاً تسليم رسالة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مرفقة طي هذه الرسالة (وهي أيضاً غير موجودة). ويطلب ساترثويت تسليم الرسالة إلى الملك.

***R. 1***

1949/04/21
890 F. 404/4-2149 (1)

رسالة رقم ١١٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ومرفق طيها ترجمة لمقتطف من صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ١٢٥٦ الصادر في مكة المكرمة في ١٧ جمادى الآخرة ١٣٦٨هـ الموافق ٨ أبريل ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى المقتطف المرفق، ويقول إن حكومة المملكة العربية السعودية فرضت ذلك العام رسوماً قدرها ٢٨ جنيهاً استرلينياً أو ما يعادلها على كل حاج رغم تصريح محمد سرور الصبان مستشار وزير المالية السعودي في الموسم السابق بأن هذه الرسوم لن تفرض في الموسم الحالي. ويضيف تشايلدز أن هذا المبلغ يجب أن يسدد على شكل شيك مصرفي وليس نقداً، كما يذكر أن يوم الوقوف بعرفة يوافق الأول من أكتوبر ١٩٤٩م.

***R.1***

1949/04/21
890 F. 5151/4-2149 (2)

مذكرة محادثات حول اقتراح حكومة المملكة العربية السعودية ربط الريال السعودي بالجنيه الاسترليني أعدها جولدستاين M. D. Goldstein من القسم المالي في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

اشترك في المحادثات روزنسون Rosenson، وإداورد دوهرتي Edward W. Doherty، وريموند مايكسيل Raymond Mikesell من قسم الشؤون المالية في وزارة الخارجية الأمريكية، وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى، وهنري ديمل Henry L. Deimel من قسم شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، وإدوين مولين Edwin G. Moline من قسم تصدير النفط،

وجـورج إدي George A. Eddy ووايدبـرج Weidberg من وزارة المالية الأمريكية. وتفيد المذكرة أن إدي أخبر المجتمعين بما سمعه من آلن كريستـلو Allen Christelow عضو وفد وزارة المالية مـن أن حكومة المملكة أبـلغت ليونـارد وايتLeonard Waight ممثل وزارة المالية البريـطانية في الشرق الأوسط رغبتها في ربط الريال بـالجنيه الاسترليني. ويقـول إدي حسبـما جاء في المذكرة إن وايـت بيّن للحـكومة السـعودية الشـروط التي ينبـغي مراعاتها لتحقيق ذلك. وتفيد المذكرة أن وزارة المالية البريطانية تخالف وايت رأيه حول عدد من النقـاط، ولا تحبذ انضمام المـملكة إلى منطقة الاسترليني، وتنقل عن إدي قوله إنه ليس ثمة ما يشير إلى كون بريطانيا وراء هذه الفكرة، ولا ما يدل عـلى رد فعل الحكومة السعودية على آراء لندن.

وتوضح المذكرة أن الفكـرة التي سادت الاجتماع هي أن حكومة المملكة علـمت أن سبـب تراجع إنتـاج شركة الزيـت العربـية الأمريكية (أرامكو Arabian American Oil Company) من النفط يعزى إلى عدم استطاعة الشركة تسويقه في مناطق الاسترليني، وإلى اعتقاد الحكومـة السعودية أن انضمامها إلى منطقة الاسترليني سيتيح لأرامكو فرصة أكبر لرفع مبيعاتها من النفط.

وتشير المذكرة إلى احتمال كون أرامكو وراء المبادرة السعودية، وتورد أن سانجر وديمل تنـاولا الجوانـب السـياسـية لـربط الريـال بالاسترليني، وانعكاس ذلك سلباً على الهيبة الأمريكـية. وتنقـل المذكرة أن إدي لا يرى مسوغاً للتدخل إن أصرت الحكومة السعودية على المضي قدماً في مبادرتها. بينما عبر ممثلو وزارة الخارجية عن شكوكهم في قدرة الحكومة الأمريكية على التدخل، ولكنهم رأوا ضرورة إيضاح كافة النتائج المترتبـة على ربط الريال بالاسترليني للحكومة السعودية.

***R.6***

1949/04/21
890 F. 7961/4-2149 (1)

رسالة رقم ١١٣ مـن ريفز تشايلـدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ومضمن طيها رسالة رقم ٦٤٧/ ٣/ ٤٩ من آلن تـروت Allan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى خيرالدين الزركلي من وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ١١ أبريل ورسالة رقم ٧٤٨ من تشايلدز إلى وزارة الخارجيـة السعودية، مؤرخة فـي ١٦ أبريل ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى رسالة رقم ٥٥ المؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٤٩م المتـعلقة بلويـد ماكليلن Lloyd C. McClellan الذي هبط مع زوجتـه في مطـار الظـهران دون ترخـيص وباحتجاز طائرته في المطار المذكور، ويضيف أن ماكليلن وصل بطائرته إلى المملكة المتحدة

حسبما جاء في رسالة السفير البريطاني المرفقة. وبناء عليه يطلب تشايلدز، حسب المذكرة المرفقة، تسليم شيك الضمان الذي كان ماكليلن قد وقعه (حين سمح له بمغادرة المملكة بألا يبيع طائرته لليهود في فلسطين).

***R.10***

1949/04/21
890 F. 7962/4-2149 (1)

برقية سرية رقم ٢٩٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز إنه نزولاً عند رغبة الحكومة السعودية حول عدم إثارة ضجة إعلامية بشأن اتفاقية مطار الظهران فإنه لن يتخذ أي إجراء حول طلب قيادة النقل الجوي العسكري في مدينة فيسبادن Wiesbaden بألمانيا والذي نقل من القنصلية الأمريكية في الظهران في البرقية رقم ٦١ المؤرخة في ٢٠ أبريل ريثما تتضح الأمور بين وزارة الخارجية والنقل الجوي العسكري الأمريكيتين.

***R.11***

1949/04/21
890 F. 7962/4-2149 (1)

برقية سرية رقم ٢٩٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

إشارة إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٢٩٠ المؤرخة في ٢٠ أبريل، يسوق تشايلدز معلومات وردته من وزارة الخارجية السعودية يوم ٢٠ أبريل تشير إلى رسالة السفارة الأمريكية المؤرخة في ١٦ أبريل والتي سحبت فيها الحكومة الأمريكية بعض اعتراضاتها السابقة بخصوص اتفاقية مطار الظهران. وتفيد رسالة وزارة الخارجية السعودية أن حكومة المملكة ستدرس بعناية جميع النقاط الواردة في الرد الأمريكي ريثما تتسلم القرار النهائي الخاص ببقية النقاط العالقة، مضيفة أنها مددت فترة السماح للطائرات الأمريكية باستعمال المطار والتي تنتهي في ٢١ أبريل حتى ٣١ مايو (أيار). ويعبر تشايلدز عن اعتقاده أن تمديد العمل بالاتفاقية السابقة على هذا النحو يدل على رغبة الحكومة السعودية في الانتظار ريثما يرد الرئيس الأمريكي على رسالة الملك عبدالعزيز آل سعود المشار إليها في برقية السفارة رقم ٢٥٤ (المؤرخة في ٦ أبريل ١٩٤٩م).

***R.11***

1949/04/21
890 F. 7962/4-2349 (1)

مذكرة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى خيرالدين الزركلي الوزير مطلق الصلاحية في وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م مضمنة طي رسالة تغطية

رقم ١١٤ من تشـايلدز إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ أبريل ١٩٤٩م.

يشير تشايلـدز إلى تسلمه مذكرة وزارة الخارجية السعودية رقم ١٠/ ٤/ ٦٨/ ١٣٣٧ المؤرخة في ٢٠ أبريل المتضمنة موافقة حكومة المملكة العربية السعودية على تمديد السماح للطائرات الأمريكية باستخدام مطار الظهران حتى ٣١ مـايو (أيار) ريثما تـتخذ حكومـة الولايات المتحدة قـرارها النهائي بخصوص النقاط العالقة من الاتفاقية. ويضيف تشايلدز أنه أبلغ حكومته بمضمون مذكرة الزركلي وأنها تقدر للحكومة السعودية هذه الخطوة.

***R.11***

1949/04/21
890 F. 927/2-1149 (1)

رسالة موقعة بالنيابة عن وزير الخارجية الأمريكي من دون كوك Don B. Cook رئيس فرع برامج التطوع، قسم تبادل الأفراد، إلى جون ولـسون John A. Wilson من المـعهد الشـرقي The Oriental Institute بـجامـعة شيكـاغو، مؤرخة فـي ٢١ أبريل (نيـسان) ١٩٤٩م.

يقول كوك إنه يـرفق نسخة من الأنظمة الخاصة بالآثار (غير موجودة) التي صاغها هاري سيـنت جـون فلبـي Harry St. John Philby بتكليف من وزير الخارجية في المملكة العربية السعودية. ويضيف أن وزارة الخارجية الأمريكية على استعداد لتزويد السفارة الأمريكية في جدة بكل التـعليقات التي يبـديها ولسون في هذا الشأن نظراً إلى رغـبة الحكومة الأمريكية في تقديم كل عون ممكن للسلطات السعودية في وضع تشريعات مناسبة في هذا الموضوع.

***R.11***

1949/04/22
890 F. 6363/4-2249 (2)

بـرقيـة سريـة رقـم ٧٩٥ من لـويس دوجـلاس Lewis W. Douglas الـسـفـيـر الأمريـكي فـي لنـدن إلى وزير الخـارجيـة الأمريكي، مـؤرخة في ٢٢ أبريل (نيـسان) ١٩٤٩م.

يـنقـل دوجلاس عـن تشـادويك J. E. Chadwick مساعد رئيس الدائرة الشـرقية في وزارة الخارجية الـبريطانية اعتزام شـركة نفط الـبـحـريـن Bahrain Petroleum Company (BAPCO) في إطار برنـامجها لتنمـية الموارد النفطية البحـرية إقامة منارات رادارية في كل من البحرين وقطر وجزيرتي الفارسية والعربية الواقعتـين شمالي البحرين، وقـوله إن المقيم السيـاسي البريطانـي أحال المسألة إلـى وزارة الخارجيـة البريطانـية للنـظر فيها. ويـضيف دوجلاس أن منـدوب شركة النـفط المذكورة اتصـل بريتشـارد سانجر Richard H. Sanger مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية مستطلعاً رأيه في الموضوع، فأخبره سانجر أن استخدام الجزيرتين قد يؤدي إلى نشوب مشكـلات سياسية ليس فقط مع

إيران، ولكن أيضاً مع المملكة العربية السعودية، ووعد مع ذلك أن تعيد وزارة الخارجية الأمريكية النظر في موقفها إذا لم يكن لدى نظيرتها البريطانية اعتراض في هذا الشأن.

ويتضح من البرقية أن جزيرتي الفارسية والعربية المذكورتين، حسب ممثل شركة نفط البحرين في لندن، هما محل نزاع لكن دعوى شيخ الكويت بالسيادة عليهما تبدو هي الأقوى في نظر وزارة الخارجية البريطانية على الرغم من وجود مداخل عليها. كما تذكر البرقية أن من الأفضل في نظر وزارة الخارجية البريطانية أن تحصل الشركة على إذن من شيخ الكويت لتركيب محطة رادار في جزيرة العربية، وأن تتخلى في الوقت الحاضر عن استعمال جزيرة الفارسية. وتنقل البرقية عن تشادويك أنه عُثر، في أثناء تسليم كمية من الوقود ولتشغيل المنارة المقامة على جزيرة الفارسية، على لوحة نحاسية تفيد تبعية الجزيرة لإيران، إلا أن السفير الإيراني في لندن رفض مناقشة الأمر مع وزارة الخارجية البريطانية؛ لذلك طُلب من السفير البريطاني في طهران إبلاغ الحكومة الإيرانية أن من الواضح أن من وضع اللوحة النحاسية المذكورة هم عناصر غير مسؤولة لأنه لم يسبق للحكومة الإيرانية أن طالبت بالسيادة على جزيرة الفارسية عندما تم بناء المنارة عليها.

ويـنقل دوجلاس عن تشادويك أن الحكومة البريطانية تعتبر الجزيرة تابعة للكويت، ولذلك فإنها ستأمر بإزالة اللوحة النحاسية المذكورة إذا لم تتسلم ما يخالف ذلك من الحكومة الإيرانية. وحيث إن الحكومة الإيرانية لم ترد على الطلب البريطاني فإن الأوامر ستصدر بإزالة اللوحة النحاسية في القريب العاجل.

***R.8***

1949/04/22
890 F. 6363/4-2249 (3)

مذكرة محادثات سرية أعدها ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية حول المشكلات الناجمة عن نشاطات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في المناطق الحدودية المتنازع عليها بين المملكة العربية السعودية وقطر ومشيخات الساحل المتصالح، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

اشترك في المحادثات من السفارة البريطانية في واشنطن كل من توماس بروملي Thomas E. Bromley السكرتير الأول، وإد جونز Ed E. Jones ملحق الشؤون النفطية، ومن وزارة الخارجية الأمريكية كل من جون جيرنيجان John Jernigan نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بالنيابة، وإدوين مولين Edwin G. Moline من قسم تصدير النفط، بالإضافة إلى سانجر نفسه.

تقول المذكرة إن بروملي نقل إلى الحاضرين قلق الحكومة البريطانية من أعمال

التنقيب التي تقوم بها أرامكو بين سلوى وجبل نخش على الحدود بين المملكة وقطر، وكذلك على الحدود بين المملكة العربية السعودية و(مشيخات) الساحل المتصالح، حيث وضع مهندسو الشركة منارة على رأس الحظرة وجزيرة غارة Ghara (كذا، ولعل المقصود غاغة Ghagha) في الخليج، وتبين كذلك أن ثمة عربات تابعة لأرامكو شوهدت في مرفة وجبل الظنة، وأنها دخلت أراضي الساحل المتصالح ووصلت حتى جبل علي، وهي منطقة تتجاوز ما تطالب به حكومة المملكة.

وتروي المذكرة أن جونز أعاد إلى الأذهان المحادثات غير الرسمية التي جرت في لندن في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م، والتي شارك فيها جون لوفتوس John A. Loftus رئيس قسم تصدير النفط في وزارة الخارجية الأمريكية، حيث اتفقت الأطراف المشاركة في تلك المحادثات على إقامة منطقة محايدة بصفة مؤقتة على طول هذه الحدود إلى أن تتم تسوية الخلافات بشكل نهائي.

وجاء في المذكرة أن أرامكو وافقت على الالتزام بما تحدده حكومة المملكة بشأن حدود المناطق التي تنقب فيها مع إبلاغ وزارة الخارجية الأمريكية بخططها، على ألا يفسر ذلك بأنه طلب للموافقة. وتبين المذكرة أن وزارة الخارجية البريطانية لم تتخذ أي إجراء بحق أرامكو باعتبار أنه سبق لحكومة المملكة أن أبلغت الحكومة البريطانية عام ١٩٣٧م أنه لن تكون هناك عمليات حفر في تلك المناطق قبل تسوية النزاع بشأنها. وتشير المذكرة إلى أن سانجر شرح خلفية هذا النزاع مستعيناً بخريطة للجزيرة العربية تابعة لجهاز المخابرات الأمريكية، رقم ١٠٧٣٨ مؤرخة في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م، وخريطة أخرى من وزارة الخارجية رقم ١٠٦٥٩ مؤرخة في أبريل ١٩٤٧م وعنوانها «مشكلات الأراضي في البحرين وقطر». وذكر سانجر الاتفاقية الإنجليزية-التركية لعامي ١٩١٣-١٩١٤م التي تشير إلى الخط الممتد من الخليج في خور الزخنونية شرقي عين أبواب، والخط الذي اقترحته بريطانيا عام ١٩٣٧م ليمثل الحدود الجنوبية الشرقية للمملكة، ويبين سانجر بالأرقام الإحداثيات المحددة لذلك الخط على الخرائط. كما ذكر سانجر الحدود التي اقترحتها المملكة عام ١٩٣٧م والتي تمر عبر قاعدة شبه جزيرة قطر عند منتصف جبل نخش في اتجاه نقطة تقع إلى الشمال قليلاً من خور العبيد ثم تسلك خطاً مستقيماً إلى نهاية خور الدويهن حيث تتجه مباشرة إلى نقطة عند سبخة مطي على مقربة من آبار الصفق، ثم تتجه إلى النقطة ٥٦ درجة شرقاً-٢٢ درجة شمالاً.

وتوضح المذكرة أن وزارة الخارجية البريطانية لا تنوي إثارة مسألة الحدود مع المملكة، لكنها سألت وزارة الخارجية الأمريكية عن مدى استعدادها لأن تطلب من أرامكو الحد من نشاطها في تلك المناطق، في حين تحث وزارة

الخارجية البريطانية شركة التنمية النفطية المحدودة في قطر Petroleum Development Ltd. Qatar على الاتفاق مع أرامكو على التخلي عن التنقيب في مناطق النزاع دون أن يكون ذلك على حساب طرف دون آخر.

ويبين سانجر في المذكرة أن أرامكو أخبرته قبل ثلاثة أسابيع أنها ستتمسك بموقفها الذي عبرت عنه عام ١٩٤٧م، وأنها سترسل فريق مسح جيولوجي إلى المنطقة الواقعة ضمن الحدود التي رسمها لها الملك عبدالعزيز آل سعود. وتورد المذكرة عن جيرنيجان قوله إن النقطة الرئيسية تتوقف على طبيعة تعليمات الملك عبدالعزيز بخصوص مناطق الحفر، فإن كانت عامة جاز لأرامكو سحب فريقها من المنطقة، أما إذا كانت تلك التعليمات محددة فلن يكون في وسع الشركة الانسحاب، ولابد من مخاطبة حكومة المملكة في هذه الحال.

وتشير المذكرة إلى برقية (السفارة الأمريكية) في القاهرة رقم ٤٤٥ المؤرخة في ١٦ أبريل ١٩٤٩م، وتبين أن أحمد توفيق المستشار القانوني لدى الحكومة السعودية قد يكون وراء فكرة التنقيب في المناطق المتنازع عليها لكي يلفت أنظار جميع الأطراف المعنية إلى هذه المسألة. وتقول المذكرة إن جيرنيجان أوضح أن وزارة الخارجية الأمريكية سوف تستفسر من أرامكو بشأن التعليمات التي لديها حول عمليات التنقيب في هذه المناطق، وألمح إلى أن السبب في إجراءات أرامكو قد يكون تحرك شركة التنمية النفطية المحدودة في قطر نحو الجنوب، وقال إن الأجدر بوزارة الخارجية الأمريكية ألا تتخذ أي إجراء قبل التأكد من التعليمات التي تلقتها أرامكو من الحكومة السعودية.

***R.8***

1949/04/22
890 F. 7962/4-1649 (3)

برقية سرية عاجلة رقم ١٦٠ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفير الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

تورد البرقية تعليقات الوزارة على برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٢٧٧ المؤرخة في ١٦ أبريل، وتؤكد حرص الحكومة الأمريكية على سيادة الدول الصديقة، موضحة أن المعاهدة الجديدة المقترحة لن تمس سيادة المملكة العربية السعودية. وتبين البرقية أن المقصود بالسلطات العليا الواردة في برقية الوزارة رقم ١٣٢ المؤرخة في١ أبريل هو بقاء السيادة في يد الحكومة السعودية، وأن انتقال إدارة المطار إلى الحكومة الأمريكية لا تنتقص من سلطة الحكومة السعودية، بل ستكون لمصلحة البلدين.

وتؤكد البرقية أن مطار الظهران لن يعود تحت سيطرة الحكومة الأمريكية على عكس المخاوف السعودية التي تمثلت في رغبة الحكومة السعودية في تعيين ريتشارد أوكيف Col. Richard J. O'Keefe ممثلاً لها أيضاً. وتشدد البرقية على أن ما تطلبه الحكومة

الأمريكية هو انتقال سلطة تشغيل المطار إليها فقط ضماناً لحسن سير العمل فيه.

وتتناول البرقية موقف الحكومة الأمريكية من بعض بنود الاتفاقية وتبين بعض ملاحظاتها في ضوء برقية الوزارة رقم ١٤٤ المؤرخة في ١٤ أبريل، كما تطلب من السفير الأمريكي محاولة مد فترة الانسحاب إلى أكثر من ٦ أسابيع إن أمكنه ذلك. وتبين البرقية أيضاً موافقة وزارة الخارجية على الفقرة الأولى من برقية السفارة رقم ٢٨٤ المؤرخة في ١٨ أبريل التي تذكر أن قبول السفارة النص النهائي من اتفاقية مطار الظهران الذي تتسلمه من حكومة المملكة يعتبر في حكم الاتفاقية الجديدة.

***R.11***

1949/04/22
890 F. 7962/4-2249 (3)

رسالة رقم ٤٠٩ من مسؤول السفارة الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ومضمن طيها قائمة بالمطارات السعودية.

تشير الرسالة إلى الوثيقة المرفقة وتبين أنها تحتوي على معلومات عن أطوال المدارج في المطارات السعودية ونوع الطائرات التي تلائمها، وتحدد أجهزة الاتصالات المزودة بها. وتذكر الرسالة أن مطارات الدويد ورأس المشعاب والظهران هي الوحيدة التي تحتوي على أجهزة إرشاد لاسلكية، وتضيف أن شركة خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline Company هي التي تشغل مطاري الدويد ورأس المشعاب. وتقول الرسالة إن بعض معسكرات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company المتاخمة لعدد من هذه المطارات مزودة بوسائل اتصالات لاسلكية مع الظهران وجدة. وتلفت الرسالة النظر إلى أن ما تحويه من معلومات مستمدة من شركة أرامكو التي تستخدم طائراتها كثيراً من المطارات المذكورة. ومن هذه المطارات تلك الموجودة في بقيق وأبوعلي وأبوحدرية والحني والخرج وحريضة Huraida (الغالب أنها بريدة) والظهران والدويد والفاضلي وحرض ويبرين وجاوان وجدة والجبيل والجميمة ومعقلة (أم عقلاء) وخلية منيفة ورأس المشعاب ورأس تنورة والرياض والطائف.

***R.11***

1949/04/22
890 F. 014/5-1749 (1)

رسالة رقم ٢/ ٢٥/ ٤٩ من ستوبارت P. D. Stobart الضابط السياسي البريطاني في الشارقة إلى هولم Holm رئيس فريق المسح الجيولوجي البريطاني التابع لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company الذي يعمل في جنوب شرق المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ومضمنة طي رسالة

ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة الخاصة رقم ١٣٠ إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يقول ستوبارت إن من واجبه قبل عودته إلى أبوظبي أن يشير إلى الحساسية الشديدة التي يتسم بها الوضع الراهن إزاء عمل أرامكو في المنطقة وإن الحكومة البريطانية تعترف دائماً بأن أراضي مشيخة أبوظبي تمتد إلى خور العديد ولذلك كان من الطبيعي أن يعتبر شيخها وجود شركة أرامكو شمالي الصفق اعتداء على بلاده وخاصة أن ثمة جنوداً سعوديين يصحبون فريق الشركة. ولذلك ينصح ستوبارت بسحب الجماعات التي تعمل في المناطق المتنارع عليها قبل أن تقع أية أحداث بين السعوديين ومواطني أبوظبي.

***R.2***

1949/04/23
711.90 F. 27/4-2349 (2)

مذكرة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى خيرالدين الزركلي الوزير مطلق الصلاحية في وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م مضمنة في رسالة تغطية رقم ١١٥ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في التاريخ نفسه.

يشير تشايلدز إلى تسلمه مذكرة الزركلي رقم ١٠/ ٤/ ٦٨/ ١٢٦٦ المؤرخة في ١٥ أبريل، ويورد نصها الذي يشير فيه الزركلي إلى المحادثات الجارية حول الطيران المدني ويقترح تمديد العمل ببنود مذكرة وزارة الخارجية السعودية رقم ١١/ ١/ ٩/ ١٥٦ المؤرخة في ٢٩ محرم ١٣٦٥هـ الموافق ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م لمدة سنة أخرى تنتهي في ٣١ مارس (آذار) ١٩٥٠م، على أن يتوصل الجانبان السعودي والأمريكي إلى اتفاقية نهائية في هذا الشأن خلال تلك الفترة. ويأمل الزركلي في مذكرته المشار إليها بتسلم موافقة الحكومة الأمريكية على هذا الاقتراح، ويقول إن الموافقة تشكل مع رد تشايلدز اتفاقاً ملزماً للجانبين. ويفيد تشايلدز أن حكومته موافقة على اقتراح الزركلي الآنف الذكر.

***R.12***

1949/04/23
890 F. 796/4-2349 (1)

برقية رقم ١٤١ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يقول ميلوي إن المسؤول في حكومة المملكة العربية السعودية في الظهران لم يتسلم التعليمات الخاصة بتسليم الشيكات التي كان لويد ماكليلن Lloyd C. McClellan (المواطن) الأمريكي الذي هبط بطائرته في مطار الظهران دون إذن قد سلمها للسلطات السعودية كضمان لعدم بيعه طائرته إلى إسرائيل. ويضيف ميلوي

أن القنصلية الأمريكية في الظهران طلبت من السفارة الأمريكية في جدة التوسط للإسراع في إرسال التعليمات المذكورة، ويوضح أن القنصلية أبلغت المسؤول بوصول ماكليلن إلى لندن، وأكدت له أنه سيسلم الشيكات المذكورة بمجرد وصول التعليمات.

***R.10***

1949/04/23
890 F. 7962/4-2349 (3)

تقرير سري رقم ١١٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٥٤ المؤرخة في ٢٠ أبريل، وإلى رسالته رقم ١١٥ المؤرخة في ٢٣ أبريل ومرفقاتها المتعلقة بالحقوق الممنوحة للطيران المدني الأمريكي في المملكة العربية السعودية. ويذكر تشايلدز أنه بالرغم من عدم وجود سياسة محددة للطيران في المملكة، وبالرغم من إدراك الملك عبدالعزيز والحكومة السعودية أهمية الطيران المدني إلا أنهم يشددون على أهمية السيادة السعودية، وعلى منع غير المرغوب فيهم من الهبوط في الأراضي المقدسة، ويؤكدون على مبدأ المعاملة بالمثل.

وينتقد تشايلدز خليل تميم المستشار الحالي لشؤون الطيران المدني في المملكة لتقصيره في مهمته ويقول إن حكومة المملكة بحاجة إلى مستشار كفء في هذا المجال. كما يذكر أن الموظفين السعوديين أفادوا من زيارات رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة ومن زيارات موظفي شركة تي دبليو إيه TWA للمملكة، ويؤكد في الوقت نفسه أن سياسة الطيران السليمة تعتمد على الاستشارات السليمة.

ويتحدث تشايلدز عن الجهد الذي بذله هو وكارن في سبيل التوصل إلى اتفاقية الطيران المدني مع يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي التي أورد نصها في برقيته رقم ٢١٥ المؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٤٩م قبل توقيعها. ويضيف أن ياسين تحاشى الاجتماع مع كارن في القاهرة ليتجنب الخوض في تفاصيلها. ويمضي تشايلدز إلى القول إن المفاوضات استؤنفت في الرياض مع فؤاد حمزة الذي كان يفضل تجديد حقوق الطيران المدني الواردة في اتفاقية مطار الظهران، ويشير إلى المذكرة السعودية التي تشترط توصل الحكومتين الأمريكية والسعودية إلى اتفاقية نهائية للطيران المدني قبل ٣١ مارس ١٩٥٠م مع أن ياسين كان قد رفض هذه الفكرة رفضاً قاطعاً.

ويعزو تشايلدز هذا التغير في موقف الحكومة السعودية إلى ثلاثة احتمالات: الأول هو رغبة حكومة المملكة في شراء طائرات جديدة وتوسيع شبكة الخطوط الجوية العربية

السعوديـة، والثاني هو أن توقـيع مثل هذه الاتفاقية لن يثير سخط العالم العربي بعد أن تبلورت سياسة الولايات المتحدة بالنسبة إلى فلسطين، والثالث هو الشائعات التي تفيد أن مصر تحث حكومة المملكة على إبرام اتفاقية للطيران معها، وهذا ما يشجعها على توقيع اتفاقية مماثلة مع الحكـومة الأمريكية. ويعبر تشايلدز في نهاية تقريره عن عدم تفاؤله بأن ما ذكره آنفاً يمكن أن يحمل حكومة المملكة على قبول التوقيع على الاتفاقية.

***R.11***

1949/04/23
890 F. 7962/4-2349 (2)

رسالة سرية رقم ١١٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمـريكي في جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ٢٣ أبريل (نيـسان) ١٩٤٩م ومضمن طيـها خبر بثتـه وكالة يونايتد برس United Press ونـقـله جـيـمـس ماكـفـيـرسون James MacPherson مديـر شركة الـزيت العـربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران إلى جاري أوين Garry Owen ممثل الشركة في جدة، مؤرخ في ١٧ أبريل ١٩٤٩م.

يشـير تشايـلدز إلى برقـيته رقم ٢٩٢ المؤرخة في ٢٠ أبريل ١٩٤٩م، ويلفت النظر إلى تسرب خبرين سريين مؤخراً مما قد يسبب قدراً كبـيراً من الإحراج لحكـومة الولايات المتحدة. ويقول إنه ذكر في برقيته المشار إليها آنفاً احتمال تسريب الخبر الخاص بما أسر به الملك عبدالعزيـز آل سعود إلى تشايلدز من أنه ليس بوسع المملكة أن تتخذ أكثر من صديق واحد لأن مصالحها الآن أصبحت مرتبطة مع الولايات المتحدة أكثر منها مع بريطانيا. ويشير إلى الخـبر المرفـق برسـالته والـذي يتنـاول المفاوضات الدائرة بشأن مطار الظهران ويقول إنه حصل عليه من مكتب أرامكو في جدة، موضحاً أنه أذيع يـوم ١٧ أبريل. ويتحدث تشايلدز بعد ذلك عن وجهة نظره عن كيفية تسـريب المعـلومات وصـعوبة منـع ذلك، ويتوجس خـشية أن تؤثر هذه الحادثـة سلباً على المحادثات الجارية والعلاقات السـعودية الأمريكية بصفة عامة.

***R.11***

1949/04/25
890 F. 51/4-2549 (1)

برقية سرية رقم ١٧٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمـريكي في جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يسوق تشايلدز مقتطفاً مـن مقال نشرته صحيفة «البلاد السعودية» الـصادرة في مكة في عددها رقم ٨١٣ الصادر فـي ٢٤ أبريل ينقل التصريح الذي أدلى به عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية في حكومة المملكة العربية السعودية إلى وكالة الأنباء العربية والذي ذكر

فيه أن ميزانية المملكة تبلغ ٢٤٠ مليون ريال، وأنها قد ترتفع إلى ٣٠٠ مليون خلال تلك السنة. وأفاد الحمدان في تصريحه الذي نقلته الصحيفة أن زيارته لمصر وثيقة الصلة بشؤون الحج وتطوير العلاقات بينها وبين المملكة.

***R.5***

1949/04/25
890 F. 7962/4-2549 (2)

برقية سرية رقم ٢٩٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز إنه سيكون لتعليقات وزارة القوات الجوية الأمريكية المذكورة في برقية وزارة الخارجية رقم ١٦٠ المؤرخة في ٢٢ أبريل ١٩٤٩م أبعد الأثر في الطلب الجديد الذي سيضمّنه في مذكرة سيوجهها ذلك اليوم إلى الحكومة السعودية (بشأن اتفاقية مطار الظهران الجديدة). ويشير إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١٤٤ المؤرخة في ١٤ أبريل ١٩٤٩م قائلاً إنه أبلغ الحكومة بسحب الاعتراض على الفقرة ٣. ويضيف تشايلدز نقلاً عن فؤاد حمزة أن المملكة ستنظر دوماً في أي طلب تتقدم به الحكومة الأمريكية لزيادة عدد طائرات المساندة. كما ينقل عن ريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران عدم رغبته في إثارة مسألة زيادة عدد الأفراد أكثر من ٥٠٠ فرد في المطار.

ويقول تشايلدز إنه واثق من إمكانية تسوية هاتين المسألتين عن طريق تبادل المذكرات بين الحكومتين مثلما حدث في مسألة بعثة الإنقاذ ووحدة الاتصالات البحرية. ويقول تشايلدز إنه لا يتوقع أن ترفض الحكومة السعودية طلباً أمريكياً من هذا النوع لا سيما بعد تنقية الأجواء بين الحكومتين. ويبين تشايلدز أن الإصرار على إدخال إجراءات تكفل إدخال التعديلات مستقبلاً سيفسر على أنه عدم ثقة في الحكومة السعودية. ويضيف أن تعديل المادة ٢٢ كما وردت في برقية الخارجية رقم ١٤٤ ستفيد في إقناع حكومة المملكة بأن الحكومة الأمريكية راغبة في التوصل إلى حل وسط في ذلك الشأن. ويشير تشايلدز إلى مدى الأهمية التي توليها حكومة المملكة والحكومة الأمريكية للخطوط الجوية العربية السعودية ويقول إنها بدأت تتعافى مؤخراً من تأثير الحظر الذي كانت الحكومة الأمريكية تفرضه على تصدير المحركات وقطع الغيار اللازمة لها.

***R.11***

1949/04/25
890 F. 5151/4-2549 (1)

برقية سرية رقم ٢٩٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١٥٩ المؤرخة في ٢٢ أبريل ١٩٤٩م، ويفيد

أنه ليست لديه أية معلومات (عما أشيع من نية الحكومة السعودية التخلي عن ربط قيمة الريال بالدرولار)، وذلك في غياب كل من وزير المالية ومستشاره محمد سرور الصبان (الموجودين آنذاك في القاهرة). ويضيف تشايلدز أن ثمة تقريراً يدل على أن ذلك الموقف قد يكون بتشجيع من المصرين، ويبين أنه لا كريستيان دولابي Christian Delaby مدير فرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine ولا العطاس من البنك نفسه على علم بنوايا حكومة المملكة في هذا الشأن، وأن السفارة البريطانية لا علم لها فيما يبدو بهذه التطورات لكنها ترى أن ليونارد وايت Leonard Waight المستشار المالي البريطاني في الشرق الأوسط ربما عاد ليكرر للحكومة السعودية من جديد مزايا ربط الريال بالجنيه الاسترليني. ويقول تشايلدز في البرقية إن لدى السفارة الأمريكية إحساساً بأن حكومة المملكة هي التي استفسرت من وايت عن مزايا ربط الريال بالجنيه الاسترليني، ويقول إن حكومة المملكة كثيراً ما تلجأ إلى إذكاء المنافسة بين الحكومتين الأمريكية والبريطانية في مثل هذه المسائل الجدلية لتستفيد من ذلك. لكنه يعرب عن شكه في أن تكون هذه المناقشات قد اتخذت صفة الالتزام الرسمي. ويفترض تشايلدز أن لدى جد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية الأمريكية في السفارة الأمريكية في القاهرة معلومات في ذلك الشأن يمكن أن يمد بها الوزارة.

***R.6***

1949/04/25
890 F. 61/4-2549 (2)

رسالة سرية من جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى فرد روسيتر Fred J. Rossiter المدير المساعد لمكتب العلاقات الزراعية الخارجية في وزارة الزراعة الأمريكية، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يبدأ ساترثويت بإعطاء نبذة عن البعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية التي شكلتها إدارة الاقتصاد الخارجي الأمريكية، ويقول إن ثمة خبراء زراعيين عينتهم شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company مازالوا يعملون في المملكة بالتعاون مع مكتب العلاقات الزراعية الخارجية الأمريكي وبتمويل من الملك عبدالعزيز آل سعود. ويضيف أن السفير الأمريكي في جدة وشركة أرامكو قلقون من التقارير الأخيرة التي وصلت إلى وزارة الخارجية الأمريكية عن سير العمل في البرنامج الزراعي في الخرج وثلاثة مشروعات زراعية. ويقول إن مسؤولين من أرامكو ناقشوا الموضوع مع روس مور Dr. Rosse Moore من مكتب العلاقات الزراعية الخارجية الأمريكي، وإن برقية قد أرسلت يوم ٨ أبريل ١٩٤٩م إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة تطلب منه الاتصال بالحكومة السعودية لكي تستقبل خبيراً زراعياً

أمريكياً يتقصى الحقائق ويقدم توصياته في هذا الخصوص.

ويقول ساترثويت نقلاً عن تشايلدز إنه ليس لدى حكومة المملكة أي اعتراض على استقبال خبير في هذا المجال. ويوضح ساترثويت الأهمية التي توليها حكومة الولايات المتحدة لنجاح مشروع الخرج والمشروعات الزراعية الأخرى والتي من خلالها تدخل التقنيات الزراعية الحديثة إلى المملكة التي هي المركز الديني للعالم الإسلامي، ويؤكد في الوقت نفسه حرص وزارة الخارجية الأمريكية على نجاح المشروع. ويفيد أن مور اتفق مع حكومة المملكة على إرسال هوراس جيب Dr. Horace V. Geib نائب رئيس فرع التعاون الفني التابع لمكتب العلاقات الزراعية الخارجية للقيام بهذه المهمة. ويعبر ساترثويت عن ترحيب وزارة الخارجية الأمريكية بزيارة جيب للمملكة، ويقول إنه سيبلغ السفارة الأمريكية والقنصلية في الظهران بتفاصيل هذه الزيارة حالما يتحدد موعدها.

***R.7***

1949/04/25
890 G. 6363/4-2549 (1)

برقية سرية رقم ١٩٠ من إدموند دورز Edmund J. Dorsz القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

ينقل دورز عن ريتشارد فنكهاوزر Richard Funkhouser ملحق شؤون النفط في القاهرة ، الذي يزور بغداد حالياً أن المفاوضين العراقيين ألمحوا إلى احتمال قبول فكرة التعويض المقترحة في برقية السفارة الأمريكية في بغداد رقم ١٨٩ المؤرخة في ٢٥ أبريل ١٩٤٩م. فشركة نفط العراق Iraq Petroleum Co. تدرس حالياً مد مسافة ١٥٠ ميلاً من أنابيب التابلاين العريضة المقطع من صيدا لتتقاطع مع خط أنابيب نفط العراق في الأردن، وبذلك تتمكن الشركة من تحويل النفط من أحد خطي أنابيب حيفا أو من كليهما إلى صيدا عبر التابلاين، وبذلك يكتمل خط التابلاين، ويتم تجاوز المشكلة القائمة في هذا الشأن بين العراق وإسرائيل. وتعدد البرقية مزايا هذا الإجراء العديدة، ومنها أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ستستفيد من جزء من خط التابلاين يتم إنشاؤه دون أن تسدد نصيبها من تكاليفه. وتشير البرقية إلى أن الخطر الوحيد المحتمل هو رد فعل اليهود الذي قد يهدد سلامة مصفاة حيفا التابعة لشركتي نفط شل Shell والنفط الإنجليزية-الإيرانية Anglo-Iranian Oil Co..

***LM.198-8***

1949/04/25
890 F. 7962/4-2649 (3)

رسالة سرية من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى

خيرالدين الزركلي الوزير مطلق الصلاحية في وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١١٨ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ أبريل ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى مذكرة الزركلي رقم ١٢٦٥/٦٨/٤/ ١٠ المؤرخة في ١٥ أبريل بخصوص اتفاقية مطار الظهران، ويقول إنه تسلم رداً من الحكومة الأمريكية تؤكد فيه حرصها على سيادة الدول الصديقة، موضحة أن المعاهدة المقترحة لن تمس سيادة المملكة العربية السعودية. وتؤكد الحكومة الأمريكية في ردها الآنف الذكر أن طلبها من الملك عبدالعزيز أن يسند إدارة مطار الظهران إلى ريتشارد أوكيف Col. Richard J. O'Keefe آمر المطار لن يجرد الحكومة السعودية من سلطتها العليا في المطار. وتبين الحكومة الأمريكية أن المقصود بالسلطات العليا هو أن تكون الحكومة الأمريكية مسؤولة عن تشغيل المطار لما فيه مصلحة البلدين. وتؤكد الحكومة الأمريكية أيضاً أن مطار الظهران لن يكون تحت سيطرتها على عكس المخاوف السعودية التي عبرت عنها الحكومة السعودية في رغبتها في تعيين أوكيف ممثلاً لها أيضاً.

وتشدد الحكومة الأمريكية على أن كل ما تطلبه هو انتقال سلطات تشغيل المطار إليها ضماناً لحسن سير العمل فيه. ويعبر تشايلدز عن أمل حكومته في أن تعيد الحكومة السعودية النظر في موقفها من هذه المسألة، فإذا ما فعلت أمكن عندئذ استعمال الرسالة التي اقترحت حكومة المملكة إرسالها إلى الحكومة الأمريكية حول تعيين أوكيف، ولكن مع تعديل واحد في المادة الرابعة بحيث تطلب الحكومة السعودية من الحكومة الأمريكية القيام بإدارة مطار الظهران طوال مدة سريان الاتفاقية. أما إذا رفضت حكومة المملكة هذا الاقتراح فإن الحكومة الأمريكية تقبل كحل وسط ما جاء في المادة الرابعة بشأن تعيين أوكيف، بالإضافة إلى اللائحة المرفقة، والمادة الخامسة كما وردت في مذكرة السفارة المؤرخة في ١٦ أبريل ١٩٤٩م (والمضمنة طي رسالة التغطية رقم ١٠٧ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي المؤرخة في ١٥ أبريل ١٩٤٩م).

ويوضح تشايلدز أن حكومته توافق على ما جاء في الفقرة الثانية من مذكرة الزركلي المؤرخة في ١٥ أبريل ١٩٤٩م، المضمنة طي رسالة التغطية ذاتها (المذكرة غير موجودة)، وتقترح الإبقاء على المادة العاشرة مع حذف عبارة «الآليات المتحركة» الواردة في الفقرة الخامسة من المذكرة الآنفة الذكر، كما تقبل تعديل المادة ٢٣ حسبما وردت في الفقرة ٧ في المذكرة. وينقل تشايلدز رغبة وزارة القوات الجوية الأمريكية في أن تكون مدة إخلاء المطار ٩٠ يوماً على الأقل.

***R.11***

1949/04/25
890 F. 014/5-1749 (1)

رسالة من فلويد أوليجر .Floyd W Ohliger نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company والمكلف بالعلاقات العامة فيها إلى ستوبارت P. D. Stobart الضابط السياسي البريطاني في ساحل عمان المتصالح، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة الخاصة رقم ١٣٠ إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يشير أوليجر إلى رسالة ستوبارت رقم ٢/ ٢٥/ ٤٩ المؤرخة في ٢٢ أبريل ١٩٤٩م إلى هولم Holm رئيس فريق المسح الجيولوجي البريطاني التابع لشركة أرامكو، ويقول إنه ليس للشركة الحق ولا هي راغبة في الاشتراك في محادثات بشأن الحدود بين المملكة العربية السعودية وبين حاكم أبوظبي. ويضيف أوليجر أن مجموعات العمل التابعة لشركة أرامكو لا تذهب إلا إلى الأماكن التي يأخذها إليها المرشدون السعوديون الذين تعينهم الحكومة السعودية داخل حدود المملكة؛ فإذا كانت هناك اعتراضات على وصول الجماعات الجيولوجية التابعة لشركة أرامكو إلى الأماكن التي يشير إليها ستوبارت، فإن عليه أن يثير هذا الموضوع مع الحكومة السعودية نفسها. ويقول أوليجر إن شركة أرامكو تقدر مع ذلك حساسية الموقف، ولا تريد أن تزيد الموقف تعقيداً ولذلك فقد قررت الشركة، دون الإخلال بحقوق المملكة في الأماكن المتنازع عليها، أن تجري تعديلاً على برنامج هولم لهذا الموسم فأعطته تعليماتها بالتوقف عن العمل الذي يؤديه الآن، والتوجه إلى أماكن أخرى لاستكمال العمل المكلف به هذا الموسم. ويضيف أوليجر بما أن برنامج العمل الذي كلف به هولم كان قد وضع بعلم الحكومة السعودية فإن شركة أرامكو أبلغت الحكومة السعودية بكل ما استجد من أمور.

***R.2***

1949/04/26
890 F. 9111RR/4-2649 (2)

برقية رقم ١٨١ من ريفز تشايلدز .J Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

ينقل تشايلدز ترجمة غير رسمية لمقال كتبه علي حسين غزال من جامعة فؤاد الأول نشرته صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ١٢٥٦ الصادر في مكة المكرمة في ٨ أبريل بعنوان «تطور أم ثورة» يتحدث فيه الكاتب عن الخطوات التي تؤدي إلى نضوج الأمة، ويبين أن السير على طريق التطور يؤدي في النهاية إلى الأمن والاستقرار. وأما الثورة، فيقول المؤلف إنها تهدر قيم الأمة وتودي بها إلى مهاوي التهلكة. ويضيف أن التطور هو

السبيل إلى الرفاهية، أما الثورة فتقود الأمة إلى الأزمات النفسية والوجدانية. ويؤكد الكاتب أن التطور ولو كان بطيئاً، أفضل من التحول غير الطبيعي بالنسبة لخير الأمة.

***R.11***

1949/04/26
890 F. 61/4-2649 (1)

برقية رقم ١٨٢ من ريفز تشايلدز .J Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

ينقل تشايلدز بياناً صادراً عن مديرية الزراعة السعودية نشرته صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ١٢٥٨ الصادر في مكة المكرمة في ٢٢ أبريل يحمّل مستوردي المعدات الزراعية مسؤولية الأضرار التي تلحق بالمزارعين من جراء عدم توفر قطع الغيار اللازمة للمعدات التي يبيعونها لهم. ويقول البيان إن المديرية لن تسمح ببيع أية معدات زراعية قبل توفر قطع الغيار الخاصة بها. وتحدد المديرية فترة تأمين قطع الغيار للمعدات التي بيعت سابقاً بثلاثة أشهر، أما المعدات الجديدة فيجب أن تكون مصحوبة بقطع الغيار اللازمة.

***R.7***

1949/04/26
890 F. 502/4-2649 (1)

برقية رقم ١٨٣ من ريفز تشايلدز .J Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

ينقل تشايلدز بياناً أصدرته وزارة المالية في المملكة العربية السعودية ونشر في صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ١٢٥٨ الصادر في مكة المكرمة في ٢٢ أبريل يفيد بصدور الموافقة الملكية على أنظمة جديدة خاصة بنظام إيجار المنازل والرسوم المترتبة على التأجير. كما تبين الأنظمة الجديدة العقوبات المفروضة على المتهربين من دفع رسوم الإيجار. ويقول تشايلدز إن هذه الأنظمة ليست تطورات جديدة، ويوضح أن ٧ بالمائة من إجمالي الإيجار ستجبى من أصحاب العقارات قبل نهاية السنة الهجرية.

***R.4***

1949/04/26
890 F. 1281/4-2649 (2)

برقية رقم ١٨٤ من ريفز تشايلدز .J Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يورد تشايلدز إعلاناً صادراً عن مديرية الصحة العامة في المملكة العربية السعودية نشرته صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ١٢٥٨ الصادر في مكة المكرمة في ٢٢ أبريل يتضمن تعليمات خاصة بالحالات الإسعافية تطلب من الأطباء المناوبين البقاء في مواقع عملهم وتخصيص طبيب لمعالجة الإصابات خارج

المستشفى. كما تطلب هذه التعليمات من أطباء العيادات الخاصة تلبية أي نداء للإسعاف والتبليغ عن الإصابات. ويقول الإعلان إن شركة النقل العربية (لعل المقصود الشركة العربية للسيارات) ستخصص سيارة إسعاف مناوبة مع سائقها، وإن على الشركة تلبية كل نداء تتلقاه دون تأخير في كل مدن المملكة. ويوضح الإعلان أيضاً أن هذه الإجراءات تنطبق أيضاً على أطباء الحجر الصحي.

ويعلق تشايلدز قائلاً إنه بالرغم من أن هذه الترتيبات تخص مكة المكرمة في الوقت الحالي، إلا أنها تعد خطوة إيجابية نحو تحسين الخدمات الإسعافية.

***R.3***

1949/04/26
890 F. 7962/4-2649 (1)

رسالة سرية رقم ١١٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ومضمن طيها مذكرة من تشايلدز إلى خيرالدين الزركلي الوزير مطلق الصلاحية في وزارة الخارجية في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٢٥ أبريل.

يفيد تشايلدز أنه تسلم برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٦٠ المؤرخة في ٢٢ أبريل، ويشير إلى برقيته رقم ٢٩٧ المؤرخة في ٢٥ أبريل، ويقول إنه يرفق طي رسالته نسخة من مذكرة السفارة المؤرخة في ٢٥ أبريل المتضمنة رأي وزارة الخارجية ووزارة القوات الجوية في البنود التي مازالت عالقة من اتفاقية مطار الظهران. ويقول تشايلدز إنه قدم المذكرة المرفقة إلى خيرالدين الزركلي من وزارة الخارجية في المملكة العربية السعودية ملتمساً الموافقة على مقترحات وزارة الخارجية الأمريكية.

***R.11***

1949/04/27
890 F. 6363/4-2749 (2)

رسالة سرية رقم ٦٦ موقعة من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يشير ميلوي إلى رسالة السفارة الأمريكية في القاهرة رقم ١٢ المؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) حول الانتقادات التي وجهها محمد صادق المجددي الوزير الأفغاني مطلق الصلاحية والمفوض فوق العادة لدى المملكة العربية السعودية ومصر لعمليات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران، ويقول إنه يسوق فيما يلي معلومات مهمة حول زيارة الوزير المذكور حصل عليها من مصدر موثوق. وتفيد المعلومات أن المجددي وصل إلى الظهران بعد أدائه فريضة الحج وزيارته للملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض، لكنه لم يجد من يستقبله في المطار

مما أثار استياءه. وتقول المعلومات إن المجددي أقام مع أحد أصدقائه ويدعى أحمد خليفة الذي يعمل لدى (فرع) وزارة المالية في الدمام. وتضيف المعلومات أن الوزير الأفغاني رفض تلبية دعوة أمير الدمام لزيارته وللإقامة في المنزل الذي خصص له، ثم غادر الدمام بعد أيام متوجهاً إلى البحرين ومنها إلى القاهرة.

***R.8***

1949/04/28
890 F. 5151/4-2849 (2)

برقية سرية رقم ٣٠٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يسوق تشايلدز معلومات وردته من جد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية الأمريكية في السفارة الأمريكية في القاهرة نقلاً عن كريستيان دولابي Christian Dellaby مدير فرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة تفيد أن ثمة رسائل في طريقها إلى جدة تحمل قرار وزير المالية بالتخلي عن مبدأ تثبيت سعر الريال مقابل الدولار. وتبين المعلومات أن البرنامج الجديد يشمل التخلي عن بيع الدولار بأربعة ريالات اعتباراً من ١ مايو (أيار) وتحديد سقف جنيه الذهب الإنجليزي بمبلغ ٥٥ ريالاً، والاحتفاظ بجنيهات الذهب في البلاد لفرض السقف المحدد. ويقول بول إن البرنامج الجديد لو كان صحيحاً يعتبر تخلياً كاملاً عن برنامج تثبيت سعر الريال مقابل الدولار. وتطرح المعلومات الجديدة احتمالات أن توقف واشنطن تسليم الريال الجديد بتكلفة ٢٥ سنتاً ريثما يتضح الأمر. ويطلب بولك من تشايلدز إبلاغ وزارتي الخارجية والمالية في الولايات المتحدة بهذه المستجدات.

ويعلق تشايلدز قائلاً إن غياب عبدالله السليمان الحمدان ومحمد سرور الصبان الطويل في القاهرة حال دون معرفة توجهات وزارة المالية السعودية، ويقترح أن تبقى السفارة الأمريكية في القاهرة على اتصال مع الحكومة السعودية لتأكيد هذه الأنباء. ويوضح تشايلدز أنه ليس في يد الحكومة الأمريكية سوى إيضاح مساوئ هذا القرار لحكومة المملكة. ويقول إن من الممكن للحكومة الأمريكية التشديد على سلبيات ربط الريال بجنيه الذهب الإنجليزي، لكن القرار النهائي يرجع إلى حكومة المملكة. ويرى تشايلدز أنه لا جدوى من عدم تسليم الريالات بالتكلفة المنخفضة إلى الحكومة السعودية طالما أنها متعاقدة عليها لئلا يساء تفسير هذا الإجراء، ويضيف أن إيقاف أية طلبات أخرى أمر يعود إلى حكومة المملكة حصراً.

***R.6***

1949/04/28
890 F. 61/4-2849 (1)

رسالة سرية موقعة من جوزيف ساترثويت Joseph C. Sattethwaite رئيس

قسم شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى فرد روسيتر .Fred J Rossiter مساعد مدير مكتب العلاقات الزراعية الخارجية في وزارة الزراعة الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يشير ساترثويت إلى رسالته المؤرخة في ٢٥ أبريل حول المشروعات الزراعية في المملكة العربية السعودية ويشدد على الأهمية التي تعلقها وزارة الخارجية الأمريكية على نجاح برامج إنتاج المحاصيل الغذائية لدعم العلاقات الودية بين الحكومتين الأمريكية والسعودية. ويقول ساترثويت إن وزارة الخارجية الأمريكية تطلب من وزارة الزراعة الاستفادة من خدمات جيب Dr. H. V. Geib لمدة ستة أسابيع لدراسة حال البرنامج الزراعي ومدى تقدمه في المملكة وتقديم توصياته إلى ريفز تشايلدز J. Rives Chids السفير الأمريكي في جدة وإلى وزارة الخارجية الأمريكية لدى عودته إلى واشنطن.

***R.7***

1949/04/28
890 F. 6461/4-2849 (1)

برقية رقم ١٨٧ من ريفز تشايلدز .J Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يورد تشايلدز ترجمة لمقال نشرته صحيفة «البلاد السعودية» في عددها رقم ٨١٤ الصادر في مكة المكرمة في ٢٧ أبريل ١٩٤٩م. وقد جاء في المقال أن أحمد عزت المستشار الفني لدى وزارة المالية السعودية يجري دراسات تهدف إلى بناء سد عكرمة في الطائف، وأن أعمال الحفر قد بدأت فعلاً تحت إشراف المستشار الفني المذكور. ويقول تشايلدز إن السد يقع في خليج (كذا) عكرمة في وادي وجّ على مسافة ١١ كيلومتراً من الطائف، وإنه سيكون ضعيفاً ولن يقوى على اختزان كميات كبيرة من الماء. ويستطرد قائلاً إن تشارلز لست Charles Lust المشرف المساعد (على مشروعات) شركة بكتل الدولية International Bechtel Corporation اقترح موقعين آخرين أفضل من الأول ويقع أولهما في المثناة والثاني في وادي قيا، ولكنهما لم ينالا الموافقة.

***R.9***

1949/04/28
890 F. 7962/4-2149 (1)

برقية رقم ١٦٥ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يشير آتشيسون إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٢٩٣ المؤرخة في ٢١ أبريل ١٩٤٩م، وإلى برقية القنصلية الأمريكية في الظهران المؤرخة في ٢٠ أبريل ١٩٤٩م، ويقول إن المسؤولين في قيادة النقل الجوي العسكري ووزارة الخارجية يرون أن زيارة مراسل «تايمز

القوات الجوية» *Air Force Times* غير مناسبة في الوقت الحالي بسبب المفاوضات الجارية. ويضيف أن سياسة الوزارة تقوم على تجنب ما قد يفسر بأنه رقابة على الصحافة، ويقترح إبلاغ قيادة النقل الجوي العسكري في فيسبادن Wiesbaden بموقف حكومة المملكة العربية السعودية من الدعاية الإعلامية فيما يتعلق بمطار الظهران، ويضيف أن من الأفضل أن تتم زيارة المراسل المذكور بعد انتهاء المفاوضات. ويقول آتشيسون إنه يفضل أن يتولى موظف العلاقات العامة في قيادة النقل الجوي العسكري في فيسبادن إبلاغ المراسل بهذا الموقف لكن دون إعطائه الانطباع بأنه اتخذ بدافع الرقابة الإعلامية، أما إذا تعذر ذلك فإن بإمكان السفير الأمريكي تقديم طلب المراسل للحصول على التأشيرة، بالرغم من أن رد الحكومة السعودية المتوقع سيكون بالرفض.

***R.11***

1949/04/28
890 F. 7962/5-1649 (2)

رسالة من رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٢٨ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يشير كارن إلى رسالتي تشايلدز المؤرختين في ٢١ و٢٣ أبريل، ويعبر عن خيبة أمله إزاء رغبة حكومة المملكة العربية السعودية في تجديد حقوق الطيران المدني الممنوحة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م بدلاً من قبول الحقوق التي اقترحتها وزارة الخارجية الأمريكية. ويقول كارن إنه لا يعتقد أن حكومة المملكة ستوافق على النموذج المتبع لاتفاقيات الطيران المدني رغم موافقتها على التفاوض بشأن اتفاقية الطيران قبل ٣١ مارس (آذار) ١٩٥٠م، موضحاً أنه لا يتوقع أن تثمر هذه المفاوضات عن أكثر مما اقترحته وزارة الخارجية الأمريكية في المفاوضات الأخيرة.

وينقل كارن عن هيئة الطيران المدني المصرية أن حكومة المملكة راضية تماماً بالإبقاء على الأمور كما كانت عليه في الماضي مع تبادل حقوق الطيران فقط. ويقول كارن إن المصريين نفوا أن يكونوا قد أعلنوا استياءهم من الموقف السعودي، أو هددوا بمنع الطائرات السعودية من الهبوط في مصر. ويعلق قائلاً إن التقرير الذي وصل من راي كوهلر Ray Kohler ينطوي على مبالغة كبيرة. ويتحدث كارن عن اتفاقيات الطيران بين مصر وبعض الدول الأخرى ثم يقول إنه إذا أرادت حكومة المملكة مد خطوط طيرانها إلى بلدان أخرى فإن عليها عقد اتفاقيات شبيهة بما تقترحه الحكومة الأمريكية. ويضيف كارن أنه سيكون

في إجازة من ١٥ أغسطس (آب) وحتى أكتوبر (تشرين الأول)، ويقترح إرجاء المفاوضات حتى عودته.

***R.11***

1949/04/28
890 F. 014/5-1749 (1)

رسالة سرية من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى جاري أوين Garry Owen مندوب شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في جدة، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة رقم ١٣٠ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز إن آلن تروت Allan C. Trott السفير البريطاني في جدة زاره في اليوم السابق وسلمه مذكرة استعلام أرسل تشايلدز صورة طبق الأصل منها إلى وزارة الخارجية الأمريكية طي رسالته رقم ١٢٠ المؤرخة في ٢٩ أبريل ١٩٤٩م؛ ويضيف أنه قابل السفير تروت يوم ٢٨ أبريل وأجرى معه محادثات حول هذا الموضوع موضحاً أنه يرفق مذكرة عن تلك المحادثات. ويذكر تشايلدز أنه علم من تروت أنه تسلم مذكرة من الحكومة السعودية تقول إن المندوب السياسي البريطاني في إحدى مشيخات الساحل المتصالح زار مجموعة المسح التابعة لشركة أرامكو، وقدم رسالة احتجاج لرئيس المجموعة على نشاطاتها في المنطقة الواقعة تحت حماية الحكومة البريطانية. ويقول تشايلدز إن الحكومة السعودية أصدرت أوامرها إلى المجموعة بالانسحاب من الموقع ريثما تُعالج المسألة بين الحكومتين السعودية والبريطانية تفادياً لأية مضاعفات. وفي ختام رسالته يطلب تشايلدز من أوين موافاته بأية معلومات يمكنه أن يبلغها لوزير الخارجية الأمريكي.

***R.2***

1949/04/29
890 F. 014/4-2949 (2)

رسالة سرية رقم ١٢٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ومرفق بها مذكرة من آلن تروت Allan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى تشايلدز (غير مؤرخة)، ومذكرة محادثات جرت في ٢٨ أبريل ١٩٤٩م بين تشايلدز والسفير البريطاني.

يفيد تشايلدز أن السفير البريطاني سأله عشية يوم ٢٧ أبريل عن قيام فريق المسح الجيولوجي التابع لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بالتنقيب عن النفط في مناطق تابعة لقطر وأبوظبي والساحل المتصالح. وينقل تشايلدز عن السفير البريطاني أنه تسلم مذكرة من حكومة المملكة العربية السعودية مؤرخة

في ٢٦ أبريل ١٩٤٩م تفيد أن بريطانياً ادعى أنه المندوب السياسي لمشيخة أبوظبي من الساحل المتصالح زار فريق التنقيب الذي يعمل في جزيرة غارة Ghara (كذا ولعلها جزيرة غاغة شرقي خور الدويهن) وسلم رسالة إلى رئيس الفريق تفيد أن عمليات التنقيب تجري في أراضٍ خارج حدود المملكة، مما يعد انتهاكاً لأراضي المشيخة المذكورة. ويضيف تشايلدز نقلاً عن السفير البريطاني أن المذكرة السعودية بينت حقوق المملكة في الأراضي المشار إليها على أساس أن سكانها كانوا يدفعون الزكاة للحكومة السعودية، وأن القبائل السعودية كانت لها حقوق الرعي في تلك الأراضي. ومع ذلك فقد عبرت الحكومة السعودية في مذكرتها إلى السفير البريطاني عن رغبتها في التوصل إلى حل ودي لهذا النزاع، فأمرت فريق المسح الجيولوجي بالانسحاب ريثما تتم تسوية المسألة بين الحكومتين السعودية والبريطانية.

***R.2***

1949/04/29
890 F. 014/4-2949 (1)

مذكرة محادثات بين ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة وآلن تروت Allan C. Trott السفير البريطاني فيها، غير مؤرخة ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٢٠ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ أبريل ١٩٤٩م.

يفيد تشايلدز أنه أبلغ تروت شفهياً يوم ٢٨ أبريل أنه علم من فؤاد حمزة خلال زيارته للرياض يوم ١٨ مارس (آذار) ١٩٤٩م أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company كانت تقوم بالتنقيب عن النفط جنوب شرقي المملكة العربية السعودية في مناطق لم يتم ترسيم الحدود فيها من قبل، وتعتبرها المملكة جزءاً من أراضيها بحكم أنها كانت تجمع الزكاة منها، وبحكم حقوق الرعي التي تتمتع بها القبائل السعودية في تلك الأراضي. ويضيف تشايلدز أنه أخبر تروت أنه سيبلغ أرامكو باستفسارات السفير البريطاني ليعرف تعليقها على الموضوع، مبيناً أنها قد تفضل إحالة هذه الاستفسارات إلى الحكومة السعودية نظراً إلى طبيعتها الرسمية.

***R.2***

1949/04/29
890 F. 014/4-2949 (1)

مذكرة من آلن تروت Allan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي فيها، غير مؤرخة ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٢٠ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

تقول المذكرة إن الحكومة البريطانية علمت أن فريقاً للمسح الجيولوجي التابع لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian

American Oil Company أجرى عمليات مسح في أراضٍ تابعة لقطر وأبوظبي والساحل المتصالح، وهي مناطق تقع تحت الحماية البريطانية. كما تبين المذكرة أن الفريق الجيولوجي المذكور تبع خطاً يمر من سلوى إلى جبل نخش في شبه جزيرة قطر، ومن جبل نخش إلى خور العديد، وأن بعض العلامات أقيمت على جبل نخش وعلى جانبي الطريق. وتقول المذكرة إن الفريق أجرى عمليات مسح من الشرق إلى الغرب في قطر، واتجه شمالاً حتى خط العرض ٢٥ْ.

وتبين المذكرة أن فرقاً أخرى توغلت داخل أراضي مشيخات الساحل المتصالح والجزر المحاذية له، وأقامت منارات على رأس الحظرة وجزيرة غارة Ghara (كذا، ولعل المقصود غاغة)، ووضعت علامات على طرفي الجزر في المنطقة، كما شوهدت فرق المسح الجيولوجي التابعة لأرامكو في مرفة وجبل الظنة، وعلى مقربة من جبل علي وإلى الجنوب من جبل العديد يوم ١٨ أبريل. وتقول المذكرة إن هذه المناطق تقع خارج نطاق الحدود السعودية، وإن الشركة بعملها هذا تقلص فرص النجاح أمام المفاوضات المقبلة الخاصة بترسيم الحدود الشرقية للمملكة. وتضيف المذكرة أن لدى السفير البريطاني تعليمات من حكومته بالاستفسار من زميله الأمريكي عما إذا كان لديه علم بأن حكومة المملكة على علم بالعمليات المذكورة.

***R.2***

1949/04/29
890 F. 6363/4-2949 (1)

مذكرة محادثات بين جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وريتشارد سانجر Richard H. Sanger مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

تبين المذكرة أن جلسة المحادثات هذه هي استمرار لمحادثات سابقة بين سانجر وفيليب كد Philip C. Kidd من مكتب أرامكو في واشنطن، نوقشت خلالها مسألة تخطي فريق للمسح الجيولوجي تابع لشركة أرامكو المنطقة التي كانت (حكومة) الملك عبدالعزيز آل سعود تطالب بها عام ١٩٣٧م، وتوغل الفريق شمالاً في شبه جزيرة قطر حتى خط العرض ٢٥ْ، وفي الساحل المتصالح حتى مشيخة أبوظبي. وقد سأل سانجر عما إذا كان فريق المسح قد دخل تلك الأراضي بناء على تعليمات محددة من حكومة المملكة العربية السعودية أم بناء على مجرد تعليمات عامة (كذا!). وتقول المذكرة إن دوس أوضح أن الشركة وكيلة (لحكومة) الملك عبدالعزيز آل سعود، وأوضح أنه تحدث في هذا الشأن مع أحمد توفيق المستشار القانوني المصري لدى حكومة المملكة الذي أكد لدوس أن الملك عبدالعزيز يريد من الشركة أن تنقب عن النفط في تلك المناطق بالتحديد، وطلب من دوس الاتصال بالأمير

سعود (بن عبدالله) بن جلوي لتحديد المناطق الواجب التنقيب فيها والمناطق التي يجب تجنبها، وذلك ما حدث بالفعل. وتنتهي المذكرة بتعليق يشير إلى أن أرامكو على ما يبدو تصرفت بصفتها وكيلاً لحكومة المملكة، ولذلك فإن النزاع الحدودي يبدو أنه قائم بين المملكة وقطر وعُمان أي بين المملكة والحكومة البريطانية.

***R.8***

1949/04/29
890 F. 7962/4-2949 (1)

برقية سرية جداً رقم ٣٠٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٢٧٢ المؤرخة في ١٤ أبريل ١٩٤٩م، ويتساءل عما إذا كان من الممكن استغلال مناسبة الإعلان العام (عن تجديد اتفاقية مطار الظهران) للتعبير عن مدى الاهتمام الذي توليه الولايات المتحدة للمملكة العربية السعودية. ويضيف أنه استشف من المحادثات التي جرت مع ريموند هير Raymond A. Hare رئيس قسم شؤون جنوب آسيا بوزارة الخارجية الأمريكية أن من غير المحتمل إصدار إعلان قوي في هذا الشأن على النحو الذي ترغب فيه حكومة المملكة. ويقول مشيراً إلى رسالة السفارة الأمريكية في جدة رقم ٨٣ المؤرخة في ٢ أبريل ١٩٤٩م إن أدنى تصريح في هذا الشأن من جانب الحكومة الأمريكية سيرضي حكومة المملكة.

***R.11***

1949/04/30
890 F. 5151/4-3049 (2)

برقية سرية رقم ٣١٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٣٠٥ المؤرخة في ٢٨ أبريل ١٩٤٩م، ويقول إن جان فوشيه Jean Vaucher مدير فرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine بالنيابة عاد إلى جدة يوم ٢٧ أبريل ١٩٤٩م، وأن سليمان الحمد (المقصود حمد السليمان الحمدان) وكيل وزارة المالية السعودي سيسلمه ذلك اليوم تعليمات وزير المالية السعودي (بشأن التخلي عن برنامج تثبيت سعر الريال مقابل الدولار، واعتماد برنامج نقدي آخر بديل).

ويضيف تشايلدز أن فوشيه طلب مقابلة أحد المسؤولين في السفارة للحديث عن مباحثاته في القاهرة مع المسؤولين السعوديين (يقصد عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، ومستشاره محمد سرور الصبان). ثم يقدم تشايلدز بعض التعليقات التوضيحية بشأن البرنامج النقدي السعودي الجديد المشار إليه، فيبين أن الحكومة

السعودية لا تنوي التخلي كلية عن قابلية التبديل بين الريال والدولار، ولكن عمليات الصرف ستخضع اعتباراً من ١ مايو (أيار) ١٩٤٩م لموافقة وزارة المالية التي ستحدد سعر الصرف في ذلك اليوم. وينقل تشايلدز عن الصبان قوله إن تحديد سعر الريال بربع دولار كان إجراء مؤقتاً ريثما تصل ريالات الفضة الجديدة. ويضيف تشايلدز أن المخاوف من تخفيض قيمة الريال بالنسبة إلى الجنيه الذهب الإنجليزي لا مبرر لها، ويقول إن الصبان مصمم على تثبيت الحد الأدنى لقيمة الريال.

ويبين تشايلدز أن من غير المؤكد إن كان السعر الجديد للريال سيجعل الجنيه الذهب الإنجليزي يساوي ٥٥ ريالاً، وأن حكومة المملكة طلبت من بنك الهند الصينية المساعدة في منع تخفيض الريال من خلال شراء جميع المخزون من الريالات. ويرى تشايلدز أن سعر ٥٥ ريالاً لجنيه الذهب الإنجليزي علامة تنذر بالخطر وتدعو إلى تدخل البنك. وينقل تشايلدز عن الصبان قوله إن حكومة المملكة تنظر في إصدار عملة ورقية، وإن القرار النهائي يعود إلى الحكومة بالنسبة إلى ربط الريال بالجنيه الاسترليني. ويلاحظ تشايلدز أن المقترحات البريطانية والخطط السعودية متكاملة، وأن توجهات الحكومة السعودية في هذا المجال بدأت تظهر بوضوح.

***R.6***

1949/04/30
890 F. 543/3-2549 (1)

رسالة من ميريل جاي Merrill C. Gay مساعد رئيس قسم السياسة الاقتصادية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وولتر ماك Walter S. Mack Jr. رئيس شركة بيبسي كولا Pepsi-Cola، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يشير جاي إلى رسالة ماك المؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) حول طلب حكومة المملكة العربية السعودية من الشركة توقيع تعهد بأنها ليست شركة يهودية ولا يديرها يهود كشرط لتسجيلها في المملكة، ويقول إن الاتفاقية التجارية الموقعة بين الحكومة الأمريكية والحكومة السعودية في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م لا تمنع المملكة من هذا الطلب. ويضيف جاي أن وزارة الخارجية سوف تنقل فحوى رسالة ماك إلى السفارة الأمريكية في جدة لكي تنظر فيها وتتخذ ما يمكن اتخاذه في هذا الصدد.

***R.6***

1949/04/30
890 F. 543/3-2549 (2)

برقية رقم ٦٠ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يورد آتشيسون نص رسالة تسلمها من شركة بيبسي كولا Pepsi-Cola مؤرخة في

٢٥ مارس (آذار) تحتج فيها الشركة على طلب حكومة المملكة العربية السعودية منها تعهداً خطياً تؤكد فيه أنها غير يهودية ولا تخضع لسيطرة اليهود. ويذكر أن رد وزارة الخارجية على الرسالة المؤرخ في ٣٠ أبريل يفيد أن الولايات المتحدة لا ترتبط مع المملكة بمعاهدة تجارية، وأن الاتفاقية الحالية يعود تاريخها إلى ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م ولا تمنع حكومة المملكة من طلب التعهد الآنف الذكر. ويضيف آتشيسون أن فحوى رسالة الشركة أرسل إلى السفارة الأمريكية لتنظر فيما يمكن أن تفعله في هذا الخصوص. ويوجه آتشيسون السفارة بأن تبين للحكومة السعودية أن ما تطلبه غير عملي في التعامل مع الشركات الكبيرة، وأن يوجه عناية المسؤولين السعوديين إلى الفقرة ٣ من المادة ١، وإلى المادة ٥٥ من ميثاق الأمم المتحدة.

***R.6***

1949/04/30
890 F. 7962/3-3149 (2)

مسودة رسالة سرية جداً من الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry Trumman إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ومضمنة طي مذكرة سرية جداً من دين آتشيسون .Dean G Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى الرئيس الأمريكي، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار).

يشير الرئيس الأمريكي في المسودة التي أعدتها وزارة الخارجية الأمريكية إلى الرسالة التي تلقاها من الملك عبدالعزيز آل سعود في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٩م. ويثني ترومان على صراحة الملك عبدالعزيز قائلاً إنه سعيد بما تحقق في المفاوضات الخاصة بمطار الظهران، كما يعبر عن ثقته بالتوصل إلى اتفاق كامل في القريب العاجل، وعن أمله في التوقيع على اتفاقية مع المملكة العربية السعودية لمدة سنة تمهيداً للتوصل فيما بعد إلى اتفاقية طويلة الأجل بين البلدين. ويوضح ترومان أنه أصدر تعليمات إلى وزارة الخارجية بالعمل على الشروع في المفاوضات عما قريب. ويعبر الرئيس الأمريكي عن تقديره للملك عبدالعزيز لذكره برنامج النقطة الرابعة (الخاص بتقديم الدعم للدول النامية) في رسالته، ويقول إن هذا البرنامج سيفيد كلا البلدين.

***R.11***

1949/04/30
890 F. 7962/4-3049 (1)

برقية سرية رقم ٣١٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

تفيد البرقية أن حكومة المملكة العربية السعودية منعت مجدداً دخول جميع المراسلين إلى أراضي المملكة، وتعبر عن أسف السفارة لعدم إمكانية إعادة النظر بدخول مراسل «تايمز

القوات الجوية» Air Force Times إلى المملكة في الوقت الراهن.

***R.11***

1949/04/30
890 F. 7962/4-3049 (2)

برقية سرية رقم ٣١٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يفيد تشايلدز أنه أبلغ وزارة الخارجية السعودية بالتعليقات الخاصة بالفقرات ٢ و٣ و٥ في رسالته المؤرخة في ٢٥ أبريل، ويكرر ما جاء فيها قائلاً إنه عبر عن أمل حكومته في أن تعيد حكومة المملكة العربية السعودية النظر في موقفها من اتفاقية مطار الظهران المقترحة وأن توافق على تعديل العبارة التي تنص على تعيين ريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe ممثلاً للحكومة السعودية بالشكل الذي ورد في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٤٠ المؤرخة في ٨ أبريل ١٩٤٩م، وعلى طلب الحكومة الأمريكية أن تتولى إدارة المطار طوال مدة سريان الاتفاقية. أما إذا رفضت حكومة المملكة هذه المقترحات فإن الحكومة الأمريكية ستقبل ما نصت عليه المادة ٤ حلاً وسطاً بالإضافة إلى اللائحة المرفقة والمادة ٥ حسبما وردت في مذكرة السفارة المؤرخة في ١٦ أبريل ١٩٤٩م.

ويبين تشايلدز موافقة حكومته على الفقرة ٢ من مذكرة وزارة الخارجية السعودية المؤرخة في ١٥ أبريل من العام نفسه، ويقترح الإبقاء على المادة ١٠ مع حذف عبارة «الآليات المتحركة»، وقبول تعديل المادة ٢٣ حسبما وردت في الفقرة ٧ من المذكرة. وينقل تشايلدز رغبة حكومته في أن تكون الفترة الممنوحة لإخلاء المطار ٩٠ يوماً على الأقل.

ويورد تشايلدز رد وزارة الخارجية السعودية المؤرخ في ٢٩ أبريل ١٩٤٩م على مذكرة تشايلدز، الذي تقول فيه إن حكومة المملكة تأسف للموقف الأمريكي، وإنها شرحت أسباب تمسكها بموقفها من مسألة تسليم إدارة مطار الظهران إلى الحكومة الأمريكية. ويبين الرد أن ثمة فرقاً شاسعاً بين تعيين شخص يتولى إدارة المطار باسم الحكومة السعودية وبين منح الحكومة الأمريكية صلاحية إدارته. وتؤكد حكومة المملكة أنها لن تقبل أي تفسير يقلل من شأن هذا الفارق. وتعبر صراحة عن رفضها للمقترحات الواردة في مذكرة تشايلدز، وتقول إنها مع ذلك على استعداد لمنح الطائرات الأمريكية التسهيلات الضرورية مادام ذلك لا يتعارض مع سيادتها. وتضيف حكومة المملكة في ردها أنها تنتظر تعليقات الحكومة الأمريكية حول النقاط قيد الدراسة حتى تتخذ بشأنها القرار النهائي.

***R.11***